

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف



ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: مالية محاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

فعالية نظام المعلومات المحاسبي في زيادة جودة التدقيق الداخلي-دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن
الحضنة-المسيلة-

تحت اشراف الأستاذ:

بيصار عبد الحكيم

اعداد الطالبين:

❖ ارفيس فاطمة

❖ بن داود اكرام سلسبيل

السنة الجامعية 2021/2020



شكر و تقدير

فالحمد لله الذي وفقنا لاتمام هذا العمل وعملا بقول رسول الله ﷺ "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتوجه بالشكر الجزيل الى:

جميع أساتذتنا الكرام من الابتدائي الى الجامعة وأخص بالذكر الأستاذ "بيصار عبد الحكيم" الذي لم يبخل علينا بالنصح والارشاد جزاه الله خيرا، كما نتقدم بجزيل الشكر الى كل موظفي شركة مطاحن الحصنة بالمسييلة كما لا ننسى كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد.



الاهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أهدي ثمرة جهدي
المتواضع الى ذات الصدر الحنون الى شمعتي التي نورت لي طريقي الى التي تشقى لإسعادي، الى بسمه
الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أغلى ما لدي، حبيبي وقرّة عيني
"أمي الغالية"

الى من علمني العطاء دون انتظار الى الذي رباني فأحسن تربيتي الى مصدر سعادتي وسندي في الحياة "أبي العزيز"
حفظهما الله أطال عمرهما.

الى من رزقني الله به عوناً وسنداً في حياتي خطيبي "عمار خ" حفظه الله لي.

الى رفقاء الدرب اخوتي الأعزائي كل واحد باسمه يوسف وكريم.

الى كل الاصدقاء والزملاء وأخص بالذكر: زهرة ودليلة.

الى كل الأحباب وكل عائلتي

الى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا

فاطمة



اهداء

الحمد لله الذي وفقني الى هذا ولم أكن لأصل اليه لولا فضل الله علي والحمد لله.

أهدي ثمرة جهدي الى ما وهبني الله في الحياة الى قرّة عيني ومصباح دربي الى من نبض قلبي بروحها التي
ربت ورعت وسهرت الى التي رضعت منها الحنان وطيبة القلب لكي أنتي يا أمي أدامك الله علي نورا وأدام
صحتك وعافيتك.

والى من تعب حتى ذاق الصعبة لي يحقق كل نجاح الي من شجعني بكل عزم وفخر الى من منحني الثقة وأمدى يد
العون طوال مشواري الدراسي وكان له الفضل فيما ان عليه اليك ابي الغالي حفظك الله ورعاك.

والى أختي أسماء واخي مُحمَّد فتحي وعبد الكريم تاج الدين

وأهدي تحياتي الى جدتي حفظها الله وأطال في عمرها والى خالي وصديقاتي شهرة و نادية.

الكرام سلسيل

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------|---|
| | فهرس المحتويات |
| | قائمة الجداول والأشكال |
| | الملخص |
| أ-هـ | المقدمة العامة |
| | الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الداخلي |
| 7 | تمهيد |
| | المبحث الأول: تقديم عام لنظام المعلومات المحاسبي |
| 8 | المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي |
| 15 | المطلب الثاني: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي |
| 20 | المطلب الثالث: فعالية نظام المعلومات المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه ومخاطره |
| | المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي لجودة التدقيق الداخلي |
| 26 | المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي |
| 32 | المطلب الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي |
| 35 | المطلب الثالث: جودة التدقيق الداخلي والعوامل المؤثرة عليها |
| 40 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الثاني: دراسة حالة بوحدة المركب الصناعي الحضنة المسيلة |
| 48 | تمهيد |
| | المبحث الأول: التعريف المؤسسة ميدان الدراسة |
| 49 | المطلب الأول: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة |
| 51 | المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لوحدة مطاحن الحضنة |
| 56 | المطلب الثالث: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية |
| | المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي داخل وحدة المركب الصناعي الحضنة |
| 57 | المطلب الأول: التعريف بنظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة |
| 66 | المطلب الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة |
| 67 | المطلب الثالث: فعالية نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة |

| | |
|----|--|
| | المبحث الثالث: وظيفة التدقيق الداخلي المؤسسة وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي |
| 69 | المطلب الاول: شرح وظيفة التدقيق الداخلي بالمؤسسة ومراحله باستخدام نظام المعلومات المحاسبي |
| 78 | المطلب الثاني أهم تقنيات التي يتم ممارستها من طرف المؤسسة في تحسين جودة التدقيق الداخلي باستخدام نظام المعلومات المحاسبي |
| 82 | خلاصة الفصل |
| 83 | الخاتمة العامة |
| 86 | قائمة المراجع |
| 90 | الملاحق |

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 60 | اليوميات الخاصة بالمؤسسة | 1 |
| 62 | جدول التغيرات في رأس المال-نسخة مؤقتة- | 2 |
| 63 | جدول التدفق النقدي لسنة 2019 و 2020 | 3 |
| 65 | حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2020 | 4 |
| 71 | برنامج المدقق الداخلي | 5 |
| 78 | برنامج التدقيق السنوي | 6 |

| الرقم | العنوان | الصفة |
|-------|---|-------|
| 1 | العوامل المؤثرة | 39 |
| 2 | الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحصنة | 55 |
| 3 | مدخلات المؤسسة وطرق معالجتها ومخرجاتها | 59 |
| 4 | مراحل نظام المعلومات المحاسبي | 61 |
| 5 | ورقة الملاحظات | 75 |
| 6 | التسلسل الهرمي للتدقيق الداخلي | 77 |

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي، حيث يعتبر وجود التدقيق الداخلي فعال لمؤسسة، حيث تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هي بداية عملية التدقيق الداخلي، وذلك من خلال عرض الاطار لكل من التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي.

و في الجانب التطبيقي تم الاستعانة بدراسة حالة بمؤسسة مطاحن الحضنة،و تم التوصل الى جملة من نتائج من خلال اجراء مقابلة مع المتخصصين تتمثل اهم هذه النتائج في ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة محل الدراسة يلعب دورا هاما في تحسين جودة التدقيق الداخلي.

Cette étude visait à connaître l'information comptable, la ou le délit d'initié est efficace dans les expositions lorsque les résultats du système d'information comptable sont le début du processus d'audit interne des informations compatibles.

Sur le plan pratique, un étude de cas a été utilisée à l'al-hudna mills corporation, et un certain nombre de résultats ont été obtenus en menant un entretien avec des spécialistes, le plus important de ces résultats est que le système d'information comptable utilisé dans l'institution étudiée joue un rôle important dans l'amélioration de la qualité de l'audit interne.

مقدمة

المقدمة العامة

باعتبار أن المؤسسة تتكون من عدة نظم وظيفية تعمل في تناسق م لضمان فعالية كافة العمليات والانشطة والسيطرة على الكم الهائل من المعلومات حيث نجد أن نظام المعلومات المحاسبي يتميز بموقع هام في المؤسسة ويظهر لك من علاقته المتشابكة مع مختلف للأنظمة الوظيفية الأخرى كما أن وجوده فعال وقوي داخل المؤسسة، فهذه الأساس هو تقديم صورة صادقة ودقيقة للواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة، من أجل تحقيق الاهداف المرجوة، وهذا الأمر يتطلب بناء نظام معلومات محاسبي جيد، يهدف الى جمع البيانات الناتجة عن العمليات اليومية المتعلقة بنشاطات المؤسسة التي تعتبر مخرجات الأنظمة الوظيفية الأخرى.

ومن خلال ما سبق تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هي منطلق وبداية عملية التدقيق الداخلي، فقد أصبحت وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة لا يمكن الاستغناء عنها اذ ينبغي أن يرتقي دوره في المؤسسات الى توجيه العمليات نحو النجاح من خلال فحص وتقويم النشاطات المالية والادارية والتشغيلية، وتوفير المعلومات لأصحاب المصالح والادارة في الوقت المناسب.

وعلى ضوء ما تقدم تتلخص اشكالية هذا البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي فعالية نظام المعلومات المحاسبي في زدة جودة التدقيق الداخلي بمؤسسة مطاحن الحضنة

لمسييلة؟

ويتفرع هذا السؤال الرئيسي الى الأسئلة الفرعية التالية:

- ❖ ما هو دور التدقيق الداخلي في تغيير نظام المعلومات المحاسبي؟
- ❖ ما هو واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة مطاحن الحضنة و هل يتم استعمال نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق في المؤسسة؟

فرضيات البحث

للإجابة على الاشكالية الرئيسية للدراسة و الاسئلة الفرعية المرتبطة بها ثم صياغة الفرضيات التالية :

المقدمة العامة

- يتمثل دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي في أنه اذا كان المدخلات صحيحة تكون المخرجات صحيحة

- يتم استعمال نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق الداخلي في المؤسسة في مطاحن الحضنة .

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في الاطلاع أكثر على هذا الموضوع.

- سياسة الموضوع وارتباطه بتكنولوجيا المعلومات الحديثة.

- محاولة تقديم بحث أكاديمي يتناسب مع التخصص.

أهداف الدراسة :

تحاول الدراسة لوصول الى مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة.

- تحديد فعالية نظام المعلومات المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه.

- ابراز وشرح وظيفة التدقيق الداخلي ودوره في تقييم نظام المعلومات المحاسبي.

- التعرف على مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في ز دة جودة التدقيق الداخلي .

أهمية الموضوع

تكمن أهمية الموضوع في أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة ومدى فعالية في ز دة جودة التدقيق الداخلي.

صعوبة الدراسة

من بين الصعوبات التي واجهناها أثناء القيام بهذه الدراسة مايلي:

- الوضع الراهن الذي شهده العالم والمتمثل في أزمة فيروس كورونا .

- كثرة المراجع وتنوع المعلومات فيها وفي صعوبة ضبطها.

منهج الدراسة

للاجابة على الاشكالية المطروحة والامام بجميع جوانب الموضوع اعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي عتباره منهج مناسب لموضع البحث حيث تم الوصف في الجانب النظري لمختلف مصطلحات الدراسة وفي الجانب التطبيقي اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل مختلف مراحل انجاز عملية التدقيق الداخلي لمؤسسة بواسطة نظام المعلومات المحاسبي بغرض معرفة مدى فعالية هذا النظام في زدة جودة التدقيق الداخلي للمؤسسة.

الدراسات السابقة

تم الاعتماد في هذا البحث على دراسات سابقة نذكر منها:

1-عاشوري عبد الناصر، دور نظام المعلومات الحاسبية في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات وهي عبارة عن مذكرة دكتوراه في علوم التسيير جامعة بوضياف- المسيلة- سنة 2020، حيثكانت اشتمالية البحث كالتالي كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم ممارسة حوكمة الشركات في المؤسسة المعنية لدراسة؟.

هدفت هذه الدراسة الى تبين واقع نظام المعلومات الحاسبية في المؤسسات الاقتصادية وممارسة واقع المؤسسات العمومية الاقتصادية من ممارسات حوكمة الشركات.

2-مسعود شيبان، دورالتدقيق الداخلي في دعم حوكمة المؤسسات، عبارة عن مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية تخصص مراجعة وتدقيق، جامعة العربي بن مهدي- ام البواقي- سنة 2016، حيث كانت اشكالية البحث كالتالي: ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي في التطبيق السليم للحوكمة في المؤسسة الاقتصادية هدفت هذه الدراسة الى ابراز مختلف المفاهيم النظريةالمرتبطة لتدقيق الداخلي وحوكمة المؤسسات والتعرف على الواقع العملي لوظيفة التدقيق الداخلي ودورها في تطبيق الحوكمة للمؤسسة محل الدراسة.

3-لخضر أوصيف، نحو تحسين جودة التدقيق الداخلي لشركات المساهمة الجزائرية في ظل الممارسات والتطبيقات والتطبيقات الدولية لحوكمة الشركات، عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية

المقدمة العامة

تخصص علوم اقتصادية، جامعة بوضياف-المسيلة- سنة 2017، حيث كانت اشكالية البحث كالتالي: الى أي مدى يمكن أن يساهم تحسين جودة التدقيق الداخلي في تطبيق الحوكمة على شركات المساهمة الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة الى ابراز أهم المراحل التاريخية لتطور نشاط التدقيق الداخلي ونظام حوكمة الشركات مع ابراز أهمية الالتزام بتطبيق قراءة السلوك المهني ومعايير التدقيق الداخلي في تحقيق جودة نشاط التدقيق الداخلي مع استعراض بعض التجارب والتطبيقات الدولية في مجال حوكمة الشركات وتقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة لتطوير جودة نشاط التدقيق الداخلي.

4- عبد الواحد، محاولة لتقييم حوكمة نظم المعلومات من خلال التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة جامعة خيضر- بسكرة- سنة 2018، حيث كانت اشكالية البحث كالتالي: كيف يمكن تقييم حوكمة نظم المعلومات من خلال التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية هدفت هذه الدراسة الى ابراز أهمية تطبيق حوكمة نظم المعلومات في المؤسسة الاقتصادية نظر وعمليا ومحاولة وضع اطار متكامل يسمح للمدققين والباحثين بكيفية وضع وتقييم حوكمة نظم المعلومات في الواقع العملي.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الاشكالية المطروحة ومعالجة الموضوع تم تقسيم البحث الى فصلين، فصل نظري وفصل للدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة-المسيلة- لنسبة للفصل الأول كان تحت عنوان الاصدار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الداخلي وهو مقسم الى مبحثين حيث تم التطرق على ماهية نظام المعلومات المحاسبي وأساسياته في المبحث الأول، أما لنسبة للمبحث الثاني فتم التطرق الى ماهية التدقيق الداخلي وأساسياته.

أما لنسبة للفصل الثاني فهو عبارة عن دراسته ميدانية بمؤسسة مطاحن الحضنة لمسيلة تم تقسيمه الى ثلاث مباحث حيث تم التطرق على التعرف لمؤسسة ميدان التريص في المبحث الأول، أما في المبحث الثاني تم التطرق الى واقع نظام المعلومات المحاسبي داخل وحدة المركز الصناعي الحضنة، أما لنسبة المبحث الثالث كان بعنوان وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي.

الفصل الأول

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الداخلي

تمهيد

باعتبارات المعلومات المحاسبية وسيلة اثبات اتجاه الغير يتطلب أن تتميز هذه المعلومات المصدقية والملائمة والتجارب مع مختلف احتياجات الأطراف المستفيدة منها ويبحث فيها الثقة عند الاعتماد على هذه المعلومات ممن أجل تحقيق الأهداف المرجوة وهذا الأمر يتطلب بناء نظام معلومات محاسبية جديد يهدف الى جميع البيئات الناتجة عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطات المؤسسة التي تعتبر مخرجات الأنظمة الوظيفية الأخرى ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها في حسابات من خلال القوائم والتقارير المالية

ومن خلال ما سبق تعتبر المخرجات نظام المعلومات المحاسبية هي منطق عملية التدقيق الداخلي فاذا كانت هذه المخرجات قد تم اعدادها والافصاح عبيها وفقا للمعايير المحاسبية المتعارف عليها، فيعد هذا الأمر من الأمور التي تعمل على تفصيل عملية التدقيق الداخلي والتي تنتهي لتقرير .

ومن خلال ما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل الى المباحث الأساسية التالية .

المبحث الأول: تقديم عام لنظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي لجودة التدقيق الداخلي.

المبحث الأول: تقديم عام لنظام المعلومات المحاسبي

تمهيد

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم النظم في المؤسسة، يختص بجمع وتبويب ومعالجة المعلومات الحاسوبية المناسبة لاتخاذ مختلف القرارات الى الأطراف الخارجية وادارة المؤسسة.

وعليه قسمنا هذا المبحث الى ثلاث مطالب أساسية، حيث يتضمن المطلب الأول ماهية نظام المعلومات المحاسبي، أ/ المطلب الثاني يحتوي على أساسيات نظام المعلومات المحاسبي في حين خصص المطلب الثالث لحديث عن فعالية نظام المعلومات المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه مختلف مخاطره.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد نظم المعلومات التي لها أهمية في المؤسسة حيث انه الهيكل المتكامل داخل المؤسسة يقوم استخدام الموارد لتحويل البيات الى معلومات، ومن خلال هذا المطلب سنقوم بتعريف نظام المعلومات المحاسبي ومكوته وكذا بيان خصائص واهدافه ومختلف وظائفه.

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ومكوناته.

(1) مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

أعطيت عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها¹:

ـ **التعريف الأول:** هو هيكل متكامل داخل المؤسسة يقوم استخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيات الاقتصادية الى معلومات محاسبية بهدف اشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات.

ـ **التعريف الثاني:** هو النظام المكون من الأفراد والآلات، ويسترشد لمبادئ الحاسوبية في تحويل البيات لمعلومات يخزنها ويعرضها لأصحاب القرار والدائنين والمستثمرين وادارة المؤسسة.

¹فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، دار زمزم للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص 61.

-التعريف الثالث: هو احد مكونات التنظيم الاداري في المؤسسة يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحويل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات الى الأطراف الخارجية كالجهاز الحكومية والدائنين (المستثمرين) وادارة المؤسسة.

يتضح من هذه التعريفات أن نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم في المؤسسة الاقتصادية التي تدعم يوميا عملياتها من خلال تجميع وتخزين البيانات عن معاملات المؤسسة كما يساعد في كد من ان البيانات المؤسسة تمت معالجتها بدقة وموضوعية للحصول على المعلومات الملائمة¹

2)مكونات نظام المعلومات المحاسبي

نتناول في هذه النقطة مكونات نظام المعلومات المحاسبي بدرجة من التفصيل على النحو التالي:²

أ. المدخلات: وهي تتمثل في البيانات الخاصة لأحداث الاقتصادية للوحدة، وبذلك فان البيانات تعتبر بمثابة المادة الخام التي لم يجر عليها أي عمليات تشغيلية، وبذلك فان البيانات التي تمثل عمليات الوحدة الاقتصادية لاتصلح في حد ذاتها لمتخذي القرارات أو بمعنى آخر أن البيانات الخاصة بعمليات الوحدة الاقتصادية لا تقدم أي منفعة لدى متخذي القرارات، فعلى سبيل المثال اذا قدمنا لأي طرف من الأطراف ذات المصلحة المباشرة وغير المباشرة لوحدة الاقتصادية بيان لعمليات الوحدة خلال فترة معينة من بيع وشراء وتحصيل ايرادات وسداد أجور ومرتبات وإيجار و مین وشراء السيارات ومباني وآلات...وغير ذلك من العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية فإنها لا تقدم اي منفعة تمكنه من اتخاذ قرار مناسب.

ب. عمليات التشغيل: وهي تمثل الجانب الفني في تقديم المعلومات المحاسبين وكما سبق القول ن عمليات عمليات التشغيل في هذا النظام تختلف عن مثلها في أي نظام آخر من طبيعة العمليات التي ينبغي اجراءها على البيانات لتحويلها الى معلومات، فعلى سبيل المثال نجد أن عمليات التشغيل في نظام الانتاج تتمثل في تلك العمليات الصناعية التي من شأنها تحويل المواد الخام الأولية الى منتجات تامة أو قابلة للاستهلاك النهائي، أما في نظام المعلومات المحاسبي فنجد أن العمليات التي تجري على البيانات

¹فريد كورتل، خالد الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص61-62.

²محمد سمير صيان وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية كنظام للمعلومات، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية الطبعة الاولى، 2012، ص11-12.

الخاصة لأحداث الاقتصادية للوحدة لتحويلها الى معلومات مفيدة لمتخذي القرارات تتمثل في تحليل، تسهيل، تبويب، تجميع، تلخيص، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

➤ تحليل الاحداث الاقتصادية للوحدة: يقصد بذلك أن يقوم المحاسب بتحليل أي عملية قابلة للتسجيل في دفاتر الوحدة الى طرفين الأول يطلق عليه الطرف المدين والآخر يطلق عليه الطرف الدائن كتعبير عن التغير في الأصول والمصروفات والخصوم والايادات.

➤ تسجيل الأحداث الاقتصادية للوحدة: بعد قيام المحاسب بتحليل العملية الى طرفيها المدين والدائن يتم تسجيلها في دفتر يسمى بـ دفتر اليومية العامة أو

➤ يطلق عليه دفتر القيد الأولي ويتم التسجيل في هذا الدفتر يوميا وأول ول وفقا لنظام يسمى نظام القيد المزدوج حيث لا بد أن يكون الطرف المدين لقيد اليومية مساوي تماما للطرف الدائن لهذا القيد.

➤ تبويب وتجميع الأحداث الاقتصادية: ويقصد بذلك أن يقوم المحاسب بعد تحليل وتسجيل الأحداث الاقتصادية للوحدة بعملية تبويب وتجميع الاحداث التي تشترك مع بعضها البعض في التأثير على أحد موارد أو استخدامات الوحدة الاقتصادية، فعلى سبيل المثال يتم تجميع كل الأحداث النقدية سواءا متحصلات أو مدفوعات مع بعضها البعض ومن خلال ذلك يمكن قياس مدى التغير في رصيد النقدية خلال الفترة، وبنفس المنظر يتم تجميع العمليات الخاصة لبيع مع بعضها البعض بصورة تمكن من احتساب قيمة المبيعات خلال الفترة، وهكذا لنسبة لباقي أحداث وعمليات الوحدة الاقتصادية، تعرف هذه الخطوة بترحيل قيود اليومية لدفتر آخر يسمى دفتر الأستاذ ويحتوي هذا الدفتر على حساب لكل عنصر من عناصر الأصول والخصوم والايادات والمصروفات، وفي نهاية كل فترة يتم عملية تجميع وترصيد لهذه الحسابات وتحديد رصيد كل منها.

➤ تلخيص الأحداث الاقتصادية للوحدة: يقصد بذلك أن يقوم المحاسب بعملية ترصيد الحسابات دفتر الأستاذ وتحديد رصيد كل حساب تم يقوم عداد ما يسمى بميزان المراجعة والذي يعتبر بمثابة كشف لأرصدة المدينة والدائنة في نهاية الفترة تمهيد الاعداد القوائم المالية للوحدة التي تحتوي على المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات.

ت. المخرجات: وهي تمثل المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي، فإذا كانت البيانات هي المادة الخام كمدخلات لنظام المعلومات المحاسبي فإن المعلومات هي بمثابة المنتج النهائي لهذا النظام، ويتم توصيل هذه المعلومات لمتخذي القرارات من خلال ما يسمى لقوائم المالية التي غالبا ما تتكون ثلاث قوائم وهي قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، حيث توضح القائمة، الأولى ما للوحدة للوحدة الاقتصادية وما عليها في تاريخ نهاية الفترة، أما القائمة الثانية فتوضح ربيحة الوحدة الاقتصادية عن الفترة المنتهية، أما القائمة الأخيرة فتوضح التدفقات النقدية الواردة والصادرة من الوحدة الاقتصادية الاقتصادية وبالتالي التغيير في رصيد النقدية¹

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه:

حتى يكون نظام المعلومات المحاسبي كفوًا وفعالًا يجب أن يتميز بمجموعة من الخصائص منها:²

- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات عند تحويلها لمعلومات محاسبية.
- أن يزود الإدارة لمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت المناسب لاتخاذ قرار اختيار البدائل المتوفرة للإدارة.
- أن يزود الإدارة لمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية.
- أن يزود الإدارة لمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقلة.
- أن يكون سريع ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.
- أن يتصف بمرونة كافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتقديره لكي يتلائم مع التغييرات الطارئة في المؤسسة

كما يتميز نظام المعلومات المحاسبي إضافة الى خصائص النظم الأخرى¹:

¹ محمد سمير صيان وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص13-14.

² عزيز مهدي، معمر لعويجي، أثر استخدام النظام المعلومات المحاسبي على جودة الكشوف المالية، مذكرة ماستر أكاديمي علوم التسيير، في المحاسبة المالية، جامعة تبسة، 2017/2018. ص20.

- القابلية للمقارنة: فمعلوماته يجب أن تتوفر فيها صفة امكانية مقارنتها بمعلومات أخرى غير الزمن وكذلك مقارنة نتائجها في القوائم المالية.
- الحيلة والحذر فلا بد أن توضع التقارير الحاسبية وتقديراتها بحيلة وحرص تام.
- القابلية للفهم: بحيث تكون المعلومات الحاسبية مفهومة.
- الجوهر فوق الشكل فلا يهم شكل المعلومات المعروضة بأي شكل، والأهم هو ان تكون جوهرية ومفهومة.

(2) أهداف نظام المعلومات المحاسبي

ان الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبي هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة أو الخارجيين كالزبائن، وتوجد ثلاثة أهداف معينة وهي²:

- الهدف الأول:

الدعم اليومي للعمليات أن أي وحدة اقتصادية تقوم يوميا بعدد من الأنشطة والأهداف التي تسمى عمليات (Transaction) والعمليات الحاسبية (Accounting Transaction) ويقصد لعمليات الحاسبية هي العمليات المالية المتبادلة أي انتقال قيمة أو منفعة بين طرفين نتيجة قرار أو عمل اداري وتتضمن أحداث أو عمليات تبادل القيمة الاقتصادية مثلا عمليات البيع التي تحدث في الوحدات الاقتصادية هو تبادل قيمة اقتصادية تمثل عملية محاسبية والتي أساسا يحويها ويعالجها نظام المعلومات المحاسبي ومن الجدير بالذكر أن نشير الى أغلب العمليات غير المحاسبية Transaction Nonacouning كأمر الشراء على سبيل المثال يقود الى حدوث عملية محاسبية فعندما تشتري أي وحدة اقتصادية بضاعة على الحساب وبناء على أمر شراء معين يؤدي هذا الى حدوث عملية محاسبية حيث تزداد البضاعة في المخزن ويجعل المخزن أو المشتريات مدينأ ويزداد الدائنون حيث يجعل دائما من هنا ترى أن العمليات الغير محاسبية أيضا يحويها ويعالجها نظام المعلومات الحاسبية لتأثيرها على العملية المحاسبية.

معالجة العمليات Transaction processing³

¹فريد كورتل، خالد، مرجع سبق ذكره، ص67.
²ابراهيم الجزراوي، عار الجناني: أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار البازوري، عمان الأردن، الطبعة العربية، 2009، ص27.
³ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، مرجع سبق ذكره، ص 27-28.

تشتمل معالجة العمليات المحاسبية والغير المحاسبية من خلال السجلات الرئيسية المحاسبية بواسطة اجراءات معينة، أن معالجة العمليات تكون موحدة ضمن الوحدات الاقتصادية ولأي عملية معينة. بمعنى آخر أن معالجة العمليات المتعلقة لمبيعات الآجلة بمختلف الوحدات الاقتصادية تكون متشابهة سواء كانت وحدات تجارية أو خدمية ونفس السجلات تستخدم لهذه المعالجة لمختلف الوحدات الا أنه من جهة أخرى تفاصيل اجراءات هذه المعالجة قد تختلف تبعاً لتصميم النظام المحاسبي بكل وحدة اقتصادية

العمليات تعالج بواسطة أنظمة معالجة العمليات التي تعتبر أنظمة فرعية لنظام المعلومات المحاسبي، كل نظام معالجة للعمليات يحتوي على خطوات لنوع خاص من العمليات فعلى سبيل المثال أن نظام معالجة المبيعات لإحدى الشركات يقسم الى استلام الطلب، فوترة، ترحيل الى ح/المدنين... الخ، وبهذا يمكن أن نحدد أو نعين نظام المعالجة هذا بجوره الإيرادات المستخدمين مخرجات نظم معالجة العمليات يصنفون من المدراء والموظفين ومختلف الأطراف الخارجين للشركة كالزبائن، والمجهزين للطلبات والبنوك.

الهدف الثاني: دعم اتخاذ القرار¹

الهدف الثاني المهم لنظام المعلومات المحاسبي هو توفير معلومات العملية اتخاذ القرار والذي عادة يجب أن يتخذ لتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية وان هذا الهدف غالباً ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات.

فمثلاً أن كثير من الوحدات الاقتصادية تستخدم نظام معلوماتها المحاسبي لمهمة معالجة المعلومات الحيوية، كتسليط الضوء على الإيرادات المتوقعة للعام القادم، حيث بمعرفة الأخير تستطيع الوحدة الاقتصادية من اجراء التخطيط الضروري لانتاجها، ان نظام المعلومات المحاسبي عادة يوفر بعض المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار فمثلاً نظام المعلومات المحاسبي يوفر معلومات حول اتجاه الإيرادات للسنة الماضية والمستوى الحالي لها واستناداً لذلك تقوم الادارة اتخاذ القرارات المطلوبة، في الوحدات الاقتصادية الضخمة يكون بعض الموظفين الرئيسيين ربما مشتركين أو ضمن عملية اتخاذ القرار فعلى سبيل المثال محاسب التكاليف ينشئ تقرير يتعلق لتكاليف الفعلية لمكونات الانتاج مما يساعد لتوصية لمدير الانتاج بشراء أو تصنيع بعض المكونات اللازمة للعمليات التصنيعية.

¹المرجع السابق، ص28-29.

الهدف الثالث: انجاز الالتزامات المتعلقة بالارادة

ان أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة الى المستخدمين الخارجين عن الوحدات الاقتصادية، فعلى سبيل المثال الوحدات الاقتصادية المندمجة أو ذات الملكية العام لها التزامات كبيرة كما في الوحدات الاقتصادية الصناعية ذات النفع العام، تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب أن توفر معلومات الى أصحاب المصالح فيها الذين الذين يشملون متاحة الى المالكين الدائنين، اتحادات العمل، اللجان التنظيمية، المحلين الماليين، المشاركين الصناعيين وحتى الجمهور العام أما الوحدات الاقتصادية الأصغر والتي عادة ما يطلق عليها المساهمة فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دورها الى المساهمية، وهي يجب توفر تقارير عن الدخل الخاضع الضريبة لى الجهات الحكومية¹

أهداف أخرى لنظام المعلومات المحاسبي:

اضافة الى الأهداف السابقة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي فهو يهدف كذلك الى²:

- ضمان التدفق المستمر للمعلومات المحاسبية عن طريق دورة التقارير المحاسبية التي تقوم على نظام سليم لاعادة التغذية لمعلومات بما يضمن كفاية واستمرار النظام و لتالي الوحدة الاقتصادية ذاتها.
- القدرة على التعامل مع المستقبل بما يتميز به من ظروف عدم التأكد.
- اعتماد المحاسب على المقاييس الكمية كمطلب أساسي لتوفير المعلومات المحاسبية التي تمكن من توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل.
- توفير المقاييس المحاسبية التي تساعد على تنوع أساليب الرقابة.

الفرع الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي النظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن الوحدة تتلخص الوظائف الرئيسية التالية:³

¹ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي: مرجع سبق ذكره، ص29.
²عبد الناصر عاشوري، دور نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه علوم التسيير، جامعة المسيلة، 2020/2019، ص76.
³سمية فرج الله، أم الخير بلخضر، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر أكاديمي، علوم التسيير قسم علوم المالية ومحاسبة، جامعة المسيلة، 2019/2018، ص10.

↔ جمع وتخزين البيانات المتعلقة بانشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية، حصر أي عمليات وأحداث متعلقة بنشاط الوحدة في صورة مواد أولية (بيانات) تمثل مدخلات النظام.

↔ تشغيل ومعالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص.

↔ توليد معلومات محاسبية مقيدة الى الاطراف المستفيدة ذات العلاقة لاتخاذ القرار مع اعداد تقارير ادارية.

↔ مين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بنشطة الأعمال بدقة وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول الوحدة.

كما أن هناك وظائف أخرى لنظام المعلومات المحاسبي تتمثل في:¹

↔ جمع وتخزين المعلومات عن الأحداث والموارد والوكلاء.

↔ تحويل هذه البيانات الى معلومات تستخدمها الادارة في صنع القرار عن الأحداث والموارد والوكلاء.

↔ توفير الرقابة الكافية للتأكد من موارد المنشأة بما في ذلك البيانات المتعلقة بها:

➤ متوافرة عند الحاجة

➤ دقيقة ويمكن الاعتماد عليها

➤ تلبية المتطلبات المحاسبية

المطلب الثاني: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي.

أصبحت دراسة نظام المعلومات المحاسبي أمر هاماً وضرورياً، نظراً لأهميته في المؤسسة الاقتصادية، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق الى أهم مبادئ نظام المعلومات المحاسبي وأهميته وكذا أنواعه والنظم الفرعية له.

الفرع الأول: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي وأهميته

1/ مبادئ نظام المعلومات المحاسبي:

يعتمد دخول نظام المعلومات المحاسبي حيز التطبيق على توفر مجموعة من مبادئ التي نستعرضها كمايلي:²

¹ عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء اليمن، الطبعة الثانية، 2015، ص29.
² مصطفى عثمانى، خالف كاتبه، مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الأداء المتميز للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة تيبازة -الجزائر، العدد 01،2020، ص331.

- مبدأ التكلفة المناسبة: يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المؤسسة وامكانياتها المالية.
- مبدأ الثبات في اعداد التقارير: هذا المبدأ يعتبر من المبادئ الأساسية في المحاسبة والذي يتطلب أن تكون مخرجات النظام التقارير المالية والختامية معدة بطريقة واحدة و بتة في كل الدورات متى يتمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات.
- مبدأ العمل الانساني في اعداد التقارير: من الضروري مراعاة جانب العلاقات الانسانية لتركيز على توفير الظروف المعدنية والحفزة للأفراد لأداء مهامهم والقيام بدراسة للنفس البشرية وميولها.
- مبدأ الهيكلية: ان تصميم نظام المعلومات المحاسبي يتطلب مراعاة ما يتضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة من خطوط السلطة والمسؤولية.
- مبدأ الضبط والرقابة الداخلية: يجب أن يتوفر النظام على اجراءات تنظيمية متكاملة تضمن توفير معلومات دقيقة، صحيحة، وصادقة.
- مبدأ التوقيت السليم: يجب أن يكون النظام المحاسبي المصمم قادرا على توفير المعلومات في الوقت المناسب و لنوعية الجيدة.
- مبدأ المرونة: يجب ان يكون النظام المصمم مرن يواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعاة الثبات والاستمرار في عرض البيات، بحيث يمكن التعديل أو الاضافة حسب الظروف التي تواجه المؤسسة دون المساس بمدأ الثبات والاستمرار.
- مبدأ اعداد التقارير: تعتبر التقارير انتاج (المخرجات) النظام المحاسبي، والتي تعد وسيلة اتجاه ما بين المستويات الادارية داخل الوحدة الاقتصادية، كما يجب أن تعد هذه المخرجات بشيء من الدقة تؤهلها لأن تكون قاعدة سليمة لاتخاذ القرارات.

وهناك مبادئ أخرى لنظام المعلومات المحاسبي تتمثل في:¹

- بما أن نجاح مرحلة تصميم يعتمد الكثير من الصفات الشخصية للمحلل، فيجب على محلل نظم المعلومات على معرفة كاملة لنظام الحالي، مزا وعيوبه، ونقاط الضعف فيه لاضافة الى المام كامل كامل احتياجات المستخدمين ومتطلباتهم.

¹ حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عشيش، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، الطبعة الأولى، 2008، ص68.

- اشتراك مستخدمي النظام في تصميم نظم المعلومات، لما لذلك من أثر جيد على النواحي النفسية لهؤلاء المستخدمين لاضافة الى تشجيعهم لدعم وانجاح نظام المعلومات.
- مراعاة القابلية لتطوير في المستقبل دون الحاجة الى اعادة التصميم أو التبديل بحيث يكون النظام الحالي قابلا لمواكبة الاحتياجات المستقبلية للمستخدمين.
- ضمان صلاحية البيانات: بمعنى أن النظام الجديد يجب أن يصمم بحيث يضمن دقة البيانات وقابلية التحقق منها وتكاملها.
- نظرا لوجود تعارض في المصالح والأهداف للأطراف المختلفة في النظام، يجب أن يحقق التصميم نوعا من التوازن بين أكبر عدد من تلك الأطراف.
- يجب أن يكون التصميم بسيطا سهل الاستخدام قدر الامكان، وينبغي أن يتم التصميم بصورة تقليل العبء الملغى على العنصر البشري المستخدم للنظام.

2/أهمية نظام المعلومات المحاسبي

- من الضروري الاهتمام بدراسة نظم المعلومات المحاسبية والتي أصبحت أمر تشغيل النظام المحاسبي يتحقق يتحقق من خلال تقنية المعالجة اليدوية للبيانات بصورة سهلة وميسرة غير أنه نتيجة التطور السريع في عالم وظهور الحسابات الشخصية ونظمها وذيوع انتشار استخدامها في كافة المجالات، وأصبح الامر واقعا واقعا ملموسا في معظم المنظمات الاقتصادية حتى في المجتمعات النامية، ويجب التعرف هنا على المفاهيم المفاهيم التي يتم الاعتماد عليها في التشغيل الآلي لنظم المعلومات المحاسبية، وتقسم التقنيات الآلية الحديثة الحديثة التي يتم من خلالها تشغيل تلك النظم وقد يواجه المحاسب مشكلة التعامل مع تلك النظم محاسبا محاسبا اداريا، ومن ثم فانه ستقع عليه مهمة مواجهة تلك النظم بصفة دائمة ومستمرة، طوال عمله اليومي في اعداد التقارير اللازمة للوفاء باحتياجات الادارة بين المعلومات والبيانات وتطوير هذه التقارير التقارير وتنميتها من خلال عمل يتعامل بصفة مستمرة مع تلك النظم التي تستند الى الحسابات.¹
- نظام المعلومات المحاسبية هو وحدة الذي يمكن للادارة والجهات ذات الصلة بها من الحصول على صورة وضعية متكاملة صحيحة عن المؤسسة.

¹سيد عطاءالله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص 167.

- يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدميها وتشكل في مجموعة مسارات النظم الشامل للمعلومات.
- يمكن نظم المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقوم الى حد ما الى الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.
- ان المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الاخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول الى تحقيق أهداف المؤسسة¹

الفرع الثاني: أنواع نظام المعلومات المحاسبي

بحسب الطريقة التي يشتغل بتا نظام المعلومات المحاسبي، يمكن لنا أ،نميز بين نوعين من أنظمة المعلومات المحاسبية:²

1. **نظام المعلومات المحاسبي اليدوي:** يقوم نظام المعلومات المحاسبي اليدوي على المعالجة اليدوية للبيانات، بمعنى أن يضع الأعمال المحاسبية من ترحيل واعداد الكشوف المالية تتم استخدام الدفاتر والسجلات المحاسبية وفقا للقواعد المحاسبية المتعارف عليها.
2. **نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني:** على عكس النظام اليدوي، يتم معالجة البيانات واستخراج المعلومات استخدام تكنولوجيا المعلومات من أجهزة الاعلام الالي والبرمجيات المختلفة.

كما ان هناك نظام ثالث يتمثل في:³

-نظم المعلومات المحاسبي التي تستند على مزيج من جهود الحسابات الآلية والموارد البشرية وهذا النوع الاكثر استخداما حاليا في المنشآت.

¹محمد لمين علول، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015، ص81.

²نسرين قطاع، علي حبيش، أثر نظام المعلومات الحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للحكومة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة البويرة- الجزائر، العدد 22، 2020، ص 495.

³سلميان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص186.

وعند دراسة أنواع نظام المعلومات المحاسبية المختلفة يجب الاخذ بعين الاعتبار أن لمج نفس الدرجة من الأهمية خاصة وأن نظم المعلومات التي تستند الى الحسبات الآلية تشتمل عادة على مزيج من الأساليب اليدوية ونظم الحسبات الآلية تتبع ذات الاجراءات عند معالجة البيانات مع اختلاف الاداة أو الوسائط المستخدمة لذلك فان التفهم العميق للأساليب والطرق المستخدمة في النظم اليدوية يعتبر أمراً هاماً لتسهيل دراسة وفهم نظم الحسبات الآلية.

الفرع الثالث: النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من مجموعة من النظم الفرعية التي يسعى الى تقديم معلومات مختلفة لخدمة اغراض مختلفة، فكل نظام فرعي يسعى الى تقديم نوع محدد من المعلومات، والتي تخدم ادارة الوحدة الاقتصادية في ممارسة وظائفها على الوجه الصحيح ويتكون نظام المعلومات المحاسبي من النظم الفرعية الآتية:¹

1. نظام المعلومات المحاسبة المالية: هذا النظام يعمل على قياس المعلومات المالية الخاصة لوحدة الاقتصادية، وتوصيلها الى مستخدميها، ويهدف هذا النظام الى توفير المعلومات المالية الملائمة في الوقت المناسب، وعرضها بشكل مناسب وتقديمها الى الجهات المستفيدة لمساعدتها في اتخاذ القرارات، فالمحاسبة المالية كانت في اول نشأتها تهدف الى المحافظة على موارد الوحدة الاقتصادية، ويقدم نظام معلومات المحاسبة المالية المعلومات المطلوبة منه عبر اعداد تقارير دورية قد تكون (يومية، أسبوعية، شهرية).

2. نظام معلومات محاسبة التكاليف: ظهرت محاسبة التكاليف استجابة لطلبات مستخدمي المعلومات المحاسبي وحاجاتهم الجديدة الى نوعيات أخرى من المعلومات نتيجة كبر الوحدات وانفصال الملكية عن الادارة، وحاجة اصحاب حقوق الملكية الى معلومات تفصيلية، حيث أصدر النظام المحاسبي المالي قاصراً عن توفير تلك المعلومات، لذلك جاء نظام معلومات التكاليف لسببين هما: توفير معلومات جديدة ومساعدة النظام المحاسبي المالي في استخراج نتيجة النشاط وقياسها، فضلاً عن أهداف أخرى، فرزتها جميعاً التغييرات التي طرأت في البيئة الداخلية والبيئة الخارجية

3. نظام المعلومات المحاسبة الادارية: يهدف نظام المعلومات المحاسبي الادارية الى تغير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات ذات المواضيع والآثار الاقتصادية، وتوفير ما يلائم من نماذج وما يخدم من أساليب واجراءات بشأن

¹ هشام عمر حمودي عبد نينوي، عزيزة بن سميحة، دور نظام المعلومات المحاسبية في تكوين فائدة بيانات عن المورد البشري تقيد متخذ القرار، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت- الجزائر، العدد الثالث، مارس 2018، ص207.

بشأن كل ذلك من قرارات مصيرية، وهو يسعى الى توفير هذه المعلومات من المصادر المحاسبية الاخرى أي من نظام معلومات المالية ونظام معلومات التكاليف والتحليلات الخاصة لبعض القرارات الادارية والموازات التخطيطية للانشطة المختلفة ولتوفير المعلومات اللازمة للمساعدة في اتخاذ القرارات القصيرة الأجل الأجل ويهتم نظام المعلومات المحاسبة الادارية بتزويد ادارة الوحدة الاقتصادية بمعلومات ملائمة لاتخاذ القرارات القرارات الادارية وعليه يرى الباحثان أنه ينبغي أن يكون هناك نظام فرعي رابع يتكلف بالموارد البشري، خصوصا أن نظم المحاسبة المالية ونظم المحاسبة الادارية فيها خلل وتقدير من حيث ابراز المورد البشري مع أن أن نشوء تلك نظم الفرعية هو لتوفير المعلومات تخدم المستخدمين و لأساس تقدا الادارة، لذا كان هناك حاجة حاجة ماسة لنظام فرعي يتعلق لمورد البشري يرشد الادارة في اتخاذ قراراتها.

المطلب الثالث: فعالية نظام المعلومات المحاسبي والعوامل المنثرة عليه ومخاطره.

تكمن أهمية فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الأهداف المخطط لها سنتناول في هذا المطلب فعالية نظام المعلومات المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه ومختلف مخاطره.

الفرع الأول: مفهوم فعالية نظام المعلومات المحاسبي

1/ مفهوم الفعالية: على الرغم من أهمية الفعالية في حياة المنظمة الا أنه يحقق اجماع حول تعريف المنظمة الفعالية، الفعالية، يرى البعض أن فعالية المنظمات تحدد بمدى قدرتها على تحقيق أهدافها، فهناك من يعرف فعالية المنظمة بأنها:¹

1/1- قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وتعتمد هذه القدرة والمعايير المستخدمة في قياسها على النموذج المستخدم في دراسة المنظمات

2/1 - أما اتزوني (Etzioni) فقد عرف الفاعلية على أنها قدرة المنظمة على مين الموارد المتاحة واستخدامها بكفاءة لتحقيق أهداف محددة.

3/1- كما عرفت الفاعلية على أنها درجة أو مستوى التميز في تحقيق الأهداف على مدى حياة المنظمة.

4 /1- وعرفها كل من (Mohney and Steem) لها " الانتاجية المرتفعة والمرونة وقدرة المؤسسة على التكيف مع البيئة بالاضافة الى القدرة على الاستقرار والابتكار.

¹سعاد جرخا، دور التغيير التنظيمي في رفع كفاءة وفعالية المؤسسة، مذكرة ماستر أكاديمي قسم علوم التسيير، جامعة مسيلة، 2015/2014،ص.58

2/ مفهوم فعالية نظام المعلومات المحاسبي

لقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم الفعالية في أدبيات نظم المعلومات الا أن أقرب مفهوم حسب رأي بعض بعض المختصين هو الذي يعرفها بمدى قدرتها على تحقيق الأهداف التي خصصت من أجل بلوغها، فالنظام الذي يحقق أهدافه فعال، أما النظام الذي لا يحقق أهدافه غير فعال، ولكي يكون نظام المعلومات المحاسبة فعال لا بد لعناصره أن تؤدي مهامها بشكل مرضي وعموما في مايلي بعض التعريف المتعلقة بمصطلح فاعلية نظام المعلومات المحاسبية:¹

- يشير مصطلح فاعلية نظام المعلومات المحاسبي الى مدى قدرة المعلومات المتولدة عن نظام المعلومات المحاسبي على تلبية احتياجات الاعلامية الخاصة لعمليات التشغيلية، والتقارير الادارية، وعمليات التحكم والرقابة على المنظمات.

- يشير مصطلح فاعلية نظام المعلومات المحاسبي الى مدى تحقق الأهداف المخططة والمرغوبة، ومن مفهوم نسبي يتم قيامهم من خلال نسبة الأهداف المحققة الى الأهداف المخططة، واذا كان نظام المعلومات المحاسبي يهدف الى انتاج المعلومات المحاسبية الملائمة وتوصيلها الى مستخدميها، فان فاعليتها من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية ومدى توفرها على الخصائص النوعية التي تميز لتلبية احتياجات مستخدميها.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي في:

1. العوامل المؤثرة التنظيمية: يمكن قياس مدى تأثير العوامل التنظيمية على نظام المعلومات المحاسبية من خلال

الاختبارات والمقاييس التالية:

- قياس درجة الرسمية في المؤسسة وتشير لمدى وجود وضوح وظيفي مكتوب ويحدد المهام والاجراءات والصلاحيات الممنوحة لتنفيذها.
- قياس درجة المركزية واللامركزية التي تشير الى مدى تدخل الادارة العليا ودرجة تفويض السلطات والصلاحيات الى المستويات الادارية الأخرى لمؤسسة
- قياس مدى تقييم نظام محاسبة المسؤولية على جمع العاملين في المستويات الادارية المختلفة.

¹ عبد الناصر عاشوري، مرجع سبق ذكره، ص76-79.

- قياس درجة تحقيق التكامل بين الأقسام والادارات المختلفة بالمؤسسة وذلك لضمان اكمال العمل وتجنب التعارض بين أنشطة الأقسام المختلفة.
 - قياس درجة البيروقراطية ومدى نركز العمل في أيدي أفراد محدودين ودرجة تحقق أداء الأعمال وتنفيذ أنشطة المؤسسة.
2. التحليل السلوكي للعامل النفسي هو من العوامل المهمة التي قد تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية لذا يجب على المحاسب أن خذ بعين الاعتبار العوامل السلوكية التي يواجهها الأفراد أثناء أداء عملهم ولا يلزم هنا أن يكون المحاسب محملاً نفسياً بل يكفي أن يكون ملماً وعلى فهم سبل تشجيع الأفراد نحو تحقيق أهداف المؤسسة ولا يقتصر تزويد المحاسبة الموظفين بمعلومات عن التعديلات المقترحة بل يجب اشراكهم وأد وجهات نظرهم من خطوات أو تعديل نظام من أجل التغلب على المصاعب التي قد تحدث عن رفضاً لأفراد التعديلات الجديدة اذا كانت ستؤدي الى عمل بعض الافراد على التعديل في طريقة أدائهم وظائفهم مهما وجود حالة من الرضا.
3. العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي:
- العوامل الاقتصادية: تتمثل في طبيعة الوضع الاقتصادي السائد وانعكاسه على أنشطة المؤسسة: ويمكن قياس تلك العوامل من خلال المؤشرات التالية:
 - المؤشرات الاستمرار والنمو الاقتصادي
 - درجة تباين الأسواق التي تتعامل معها المؤسسة
 - درجة المنافسة والقدرة والتنبأ بتصرفات المنافسة وردود أفعالها
- العوامل الاجتماعية: تؤثر العوامل الاجتماعية والمحيطية بالمؤسسة على نظام معلومات المحاسبي كالرضا الوظيفي لعاملين داخل المؤسسة ورضا من قبل المستخدمين مخرجات النظام، مما يتوجب مراعاة العديد من تلك.
 - العوامل مثل القيم الاجتماعية والفنية السائدة في المجتمع بالإضافة الى الاطار الثقافي في الاتجاه الفكرية التعامل منتجات المؤسسة وتتبعها الخطورة، و لتالي فان ضوء العوامل يكون لهما تأثير مباشر على أدائها ومن ومن ثم على نظام معلومات المحاسبية كمخرجات لهذا الأداء، ويمكن قياس مستوى تأثير تلك العوامل على على هذا النظام من خلال رضا المستخدمين لهذه المعلومات والمنفعة التي تعود عليهم وتلبية مطالبهم، وسهولة استخدام النظام وقدرته على التعامل مع تطبيقاته والاستفادة منها.

- العوامل القانونية والضوابط المهنية الطبقة: ينطوي نظام المعلومات المحاسبية على علاقة وثيقة لأنظمة وتشريعات القانونية والمهنية حيث تحدد هذه الأخيرة شكل ومضمون البيانات والمعلومات المالية للمؤسسة ومتطلبات الإفصاح عنها التي يجب على إدارات المؤسسة الالتزام بها، ويقع على عاتق الإدارة اتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد على الإبقاء لمسؤولياتها. يمنع واكتشاف حالات عدم الالتزام، ويستلزم ذلك تصميم نضم معلومات المؤسسة بما يحقق تلك المتطلبات ويلبي الاحتياجات المختلفة من البيانات المالية.

الفرع الثالث: مخاطر نظام المعلومات المحاسبي

1. **مخاطر المدخلات:** وهي المخاطر الناتجة عن عدم تسجيل البيانات في الوقت المناسب وبشكلها الصحيح أو عدم نقل البيانات بدقة خلال خطوط الاتصال، وتمثل المخاطر المتعلقة بأمن المدخلات الى أربعة أقسام أساسية وهو:¹
 - أ. **خلق بيانات غير سليمة:** ويتم ذلك من خلال خلق بيانات غير حقيقية ولكن بواسطة مستندات صحيحة يتم وصفها داخل مجموعة من العمليات دون أن يتم اكتشافها، ومثال ذلك استخدام أسماء وصفية للموظفين لا يعملون لشركة وإدراج تلك الأسماء ضمن كشوف الرواتب وصرف رواتب شهرية لهم أو إدخال فواتير وهمية سم أحد الموردين.
 - ب. **تعديل أو تحريف بيانات المدخلات:** ويتم ذلك من خلال التلاعب في المدخلات والمستندات الأصلية بعد اعتمادها من قبل المسؤول وقبل إدخالها الى النظام وذلك عن طريق تغيير في أرقام مبالغ بعض العمليات لصالح المحرف، أو تغيير أسماء بعض عملاء أو معدلات الفائدة.
 - ت. **حذف بعض المدخلات:** ويحدث ذلك من خلال حذف أو استبعاد بعض البيانات قبل إدخالها الى الحاسب الآلي وذلك اما بشكل مقدمة ومقصود أو بشكل غير معتمد وغير مقصود ومثال ذلك قيام الموظف المحرف.
 - ث. **إدخال البيانات أكثر من مرة:** والمقصود بذلك قيام الموظف بتكرار إدخال البيانات الى الحاسب اما بطريقة بطريقة مقصودة أو غير مقصودة ويتم ذلك من خلال إدخال بيانات بعض المستندات أكثر من مرة الى النظام قبل أوامر الدفع وذلك اما يعمل نسخ من المستندات الأصلية وتقديم كل من الصورة والأصل وإعادة

¹محمد فضل مولى: أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على مراجعة القوائم المالية المحددة وفق المعايير الاسلامية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الواد، الجزائر، العدد 1، 2020، ص73

واعادة ادخال البيانات مرة أخرى اللا النظام، وهي مخاطر تتعلق ول مرحلة من مراحل النظام وهي مرحلة مرحلة ادخال البيانات الى نظام الآلي وتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:

- الادخال غير المعتمد، غير المقصود البيانات غير سليمة بواسطة الموظفين
- الادخال المعتمد، المقصود، البيانات غير سليمة بواسطة الموظفين.
- التدمير غير المعتمد للبيانات بواسطة الموظفين
- التدمير المعتمد، المقصود، للبيانات بواسطة الموظفين.

2. **مخاطر تشغيل البيانات:** ويقصد لمخاطر المتعلقة لبيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب بين البرامج التي تقوم

بتشغيل تلك البيانات وتمثل مخاطر تشغيل البيانات في استخدام غير المصرح به لنظام وبرامج تشغيل وتحريف وتعديل البرامج بطريقة غير قانونية أو عمل نسخ غير قانونية أو سرقة البيانات الموجودة على الحاسب الآلي ومثال على ذلك قيام الموظف بعبء أوامر للبرامج أن يسجل أي قيود في سجلات مالية تتعلق بعمليات بيع الخاصة بعميل معين من أجل الاستفادة من مبلغ العملية لصالح المحرف تعتمد مثل المورد الوصول المرخص به للبيانات والتام بواسطة أشخاص من خارج المنشأة واشتراك العديد من الموظفين في نفس كلمة ادخال فيروس الكمبيوتر للنظام الحاسبي والتأثير على عملية تشغيل بيانات النظام اعتراض وصول البيانات من أجهزة الخوادم الى أجهزة المستخدمين.

3. **مخاطر مخرجات الحاسب** ويقصد لمخاطر المتعلقة لمعلومات والتقارير التي يتم الدخول عليها به عملية

تشغيل ومعالجة البيانات، وقد تحدث تلك المخاطر من خلال ضمن أو دبير بنود معينة من المخرجات أو خلق مخرجات زائفة وغير صحيحة أو سرقة مخرجات الحاسب أو اساءة استخدامها أو عمل نسخ غير مصرح بتا من المخرجات أو الكشف غير مسموح به للبيانات عن طريق عرضها على نشاطات العرض أو أو طبعتها على الورق أو طبع وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص غير مسموح به للبيانات عن طريق عرضها عرضها على نشاطات العرض أو طبعتها على الورق أو طبع وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص غير مسموح مسموح به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعتها على الورق أو طبع وتوزيع المعلومات المعلومات بواسطة أشخاص غير مسموح لهم بذلك، كذلك توجيه تلك المطبوعات والمعلومات خطأ الى أشخاص ليس لهم الحق في الاطلاع على تلك المعلومات أو تسليم المستندات الحاسبية الى أشخاص لا تتوافر فيهم الناحية الأمنية بغرض تمزيقها أو التخلص منها مما يؤدي الى استخدام تلك المعلومات في أمور تسيء الى المؤسسة وتضر بمصالحها.

4. مخاطر نظم المعلومات حسب الغرض منها: تتعرض نظم المعلومات الحاسوبية الى العديد من الأخطار

والمهددات التي قد تهدد أمن نظم معلومتها، وقد تتنوع مصادر تلك المهددات بحسب الأغراض التي تقوم بتا تلك النظم ويمكن تصنيف أنواع التهديدات والاطار بحسب مصادرها الى أربعة أنواع رئيسية:

- خرق النظم الحاسوبية بهدف الاطلاع على المعلومات المخزنة فيها والوصول الى معلومات شخصية أو منية عن شخص ما، أن التجسس الصناعي، أو التجسس العادي للوصول الى معلومات عسكرية سرية.
- خرق النظم الحاسوبية بهدف التزوير أو احتيال (التلاعب) لحسات في البنوك، التلاعب بفاتورة الهاتف، التلاعب لضرائب، تغيير بيانات شخصية من السجل المدني أو السجل العام للموظفين... الخ
- خرق النظم الحاسوبية بهدف تعطيل هذه النظم عن العمل لأغراض تخريبية استخدام ما يسمى البرامج الخبيثة مثل الفيروسات، العودة، أو قنابل الالكترونية (لها من قبل الافراد أو العصابات أو الجهات الأجنبية بغرض مثل هذه النظم الحاسوبية أ، المواقع على الانترنت عن العمل وخاصة في ظروف خاصة او في أوقات الحرب.

- أخطار ناتجة عن فشل التجهيزات في العمل، أعطال كهربائية، حريق ، كوارث طبيعية فياضانات، زلازل، وتعتبر التصنيفات السابقة كمخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية الشاملة لجميع المخاطر التي تواجه نظم المعلومات الحاسوبية، ومن خلال هذه الدراسة قامت الباحثة، تصنيف المخاطر التي تواجه نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية بشكل عام الى أربعة أصناف رئيسية.

5. مخاطر بيئية: وهي المخاطر التي بسبب عوامل بيئية، مثل الزلازل والعواصف والفيضانات والاعاصير المتعلقة

عطال التيار الكهربائي والحرائق، وسواء كانت تلك الكوارث طبيعية أو غير طبيعية فالها قد تؤثر على عمل النظام المحاسبي وقد تؤدي الى تعطيل عمل التجهيزات وتوقفها لفترات طويلة مما يؤثر على أمن وسلامة

وسلامة نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية¹

¹محمد فضيل المولى، مرجع سبق ذكره، ص74.

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي للتدقيق الداخلي

تعتبر وظيفة التدقيق وظيفة مهمة في وقتنا الحالي في المؤسسة فهو من أهم الوسائل التي تستخدمها الإدارة لغرض التحقق من فاعلية الرقابة الداخلية، فالتدقيق الداخلي أصبح ضروري لا يمكن الاستغناء عنه من أجل ضمان السير الحسن داخل المؤسسة.

وعليه قد قسم هذا المبحث الى ثلاث مطالب أساسية، حيث يتضمن المطلب الاول ماهية التدقيق الداخلي، أما المطلب الثاني فسيتم التطرق الى أساسيات التدقيق الداخلي، في حين خصص، المطلب الثالث للحديث عن جودة التدقيق الداخلي والعوامل المؤثرة عليها.

المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي

يعرف التدقيق الداخلي على انه فحص للدفاتر والسجلات والمستندات لتساعد المدقق من التأكد من أن الميزانية العمومية صحيحة للمؤسسة، من خلال هذا المطلب سنتطرق الى مفهوم لتدقيق الداخلي وخصائصه وأهم أنواعه وأهدافه وكذا أهميته.

الفرع الأول: مفهوم التدقيق الداخلي وخصائصه

أولاً: مفهوم التدقيق الداخلي

التعريف الأول: عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) التدقيق الداخلي وذلك في نشرته الرسمية سنة 1999 على أنه " نشاطات كيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم لاضافة قيمة للمؤسسة لتحديث عملياتها، وهو يساعد على تحقيق اهدافها بايجاد ومنهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كعادة عمليات ادارة الخطر، الرقابة وحوكمة الشركات¹

التعريف الثاني: كما يعرف على انه " وظيفة تقييمية مستقلة تنشأ داخل التنظيم وتهدف الى مساعدة الأفراد داخل التنظيم للقيام بالمسؤوليات بدرجة عالية وذلك عن طريق توفير التحليل، التقييم، التوصيات، المشورة .

¹أحلام بلقاسم كحولي، خير الدينمعتي الله، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 أوت 1955، الجزائر، العدد 1، جوان 2018، ص 149.

التعريف الثالث: وفي مفهوم آخر يعرف التدقيق الداخلي بأنه وظيفة تؤديها هيئة مؤهلة من الموظفين، وتتناول الفحص الانتقادي المنظم والتقييم المستمر المخطط والسياسات والاجراءات ووسائل الرقابة الداخلية وأداء الادارات والأقسام المختلفة، بهدف التحقق من مدى الالتزام بهذه الخطط والسياسات والاجراءات ووسائل الرقابة الرقابة ومدى وكفاءة وفعالية هذه الخطط والسياسات والاجراءات ووسائل الرقابة وأداء الادارات والأقسام¹

ثانيا: خصائص التدقيق الداخلي

يتميز التدقيق الداخلي بالخصائص التالية²:

1. خدمات تأكيدية: وهي فحص موضوعي مثبت الدليل، يهدف الى توفير للمؤسسة تقييم مستقل لفعالية، وكفاية ادارة المخاطر والرقابة مثال ذلك: التدقيق المالي، العمالياتي، أمن، أنظمة.
2. خدمات استشارية: وهي تقديم العمليات الاستشارية المقدمة لأقسام مختلفة داخل المؤسسة، او خارجية، والهدف هو خلق قيمة اضافية للمؤسسة وتحسين فعالية الحكومة ومثال ذلك المشورة، النصح، تصميم العمليات والتدريب.
3. نشاط مستقل: بمعنى أنه ليستله علاقة لأنشطة والعمليات التي يقوم بتدقيقها فبدون هذه الاستقلالية تكون نتائج وتوصيات المدقق الداخلي بعيدة عن الموضوعية ولا تحقق هذه الاستقلالية الا من خلال ارتباطه على مستوى في المؤسسة.

كما يتميز التدقيق الداخلي بخصائص أخرى تتمثل في³

التدقيق الداخلي وظيفته متكاملة: تطبيق على المستوى الداخلي في جميع الوظائف لحماية وتحسين الأداء.

التدقيق الداخلي الدوري: تخضع مختلف الوحدات والمصالح في المؤسسة لعمليات التدقيق بصفة دورية من اجل التقييم.

للتدقيق الداخلي عدة مزايا والمتمثلة فيمايلي:

- التدقيق الداخلي مستمر على مدار العام لانه يقوم بتدقيق شامل لكافة العمليات.

¹ مسعود شيبان، دور التدقيق الداخلي في دعم حوكمة المؤسسات، مذكرة ماستر اكايمي، قسم العلوم التجارية تخصص مراجعة وتدقيق، جامعة العربي بن مهدي -أم البواقي، 2016/2015، ص19.

² عائشة عوماري، دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر البنكية، مجلة الحقيقة، جامعة احمد دراية أدرار، العدد 41، 2017، ص792.

³ سمح عمرون، جوهر زيادة التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، قسم علوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019/2018، ص 12-13.

- يعمل على قياس فاعلية المراقبة الداخلية.
- التدقيق الداخل متواجد دائما في المؤسسة ومن ثم يستطيع التعرف على كل نواحي نشاطاته واجراءاته.

الفرع الثاني: أنواع التدقيق الداخلي وأهدافه

أولا: أنواع التدقيق الداخلي

تتمثل أنواع التدقيق الداخلي في:¹

- 1) التدقيق التشغيلي: يهدف الى التحقق من الكفاءة والفعالية الاقتصادية في الأنشطة المراد تدقيقها ومساعدة الادارة على حل المشاكل بتقديم توصيات مجدية من اجل سلوك نهج عمل واقعية، فقد يشمل تدقيق العمليات تقييما كاملا لنظام وقد يكشف عن مشاكل هامة في مجال العمليات على سبيل المثال (تدقيق المشترى، الأصول الثابتة، المستودعات .. الخ) عرف التدقيق التشغيلي على أنه النطاق الذي تغطيه الرقابة من حيث اختيار وتقييم النشآت التشغيلية والادارية ونتائج الأداء للنشاطات، أو الوحدات المختلفة زيادة لما تتطلبه عملية التدقيق التقليدية.
- 2) تدقيق نظم المعلومات: ان الهدف من تدقيق نظم المعلومات هو التحقق من أمن وسلامة المعلومات لاعطاء التقارير المالية والتشغيلية في الوقت المناسب وصحيحة وكاملة ومفيدة، وتختلف بيئة الحاسب الآلي عن بيئة العمل اليدوي من وجهة نظر المدقق في:

- فصل المهام
- اختفاء مسار التدقيق
- تشغيل موحد للعمليات
- مباشرة الحاسب الآلي لعمليات
- تزايد فرص حدوث الاخطاء والتجاوزات
- زيادة فرص المتابعة والإشراف الاداري

¹خلف عبد الله الوردات: التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الـ، دار الوراق، الطبعة الأولى، 2006، ص56-59،(بتصرف).

- اعتماد عناصر الضبط والرقابة في البرامج التطبيقية على عوامل الضبط والرقابة التامة في بيئة الحاسب
 - زيادة فرص للقيام لمراجعة التحليلية
- 3) تدقيق الأداء: ان الهدف من تدقيق الاداء هو التأكد من الفاعلية والكفاءة الاقتصادية لاداء الموظفين ومدى الالتزام بالأنظمة والقوانين، يطلق على هذا النوع من التدقيق الاداري لكونه يقوم بفحص شامل للاجراءات والأساليب الادارية وتتم في الآتي:
- تقييم الأداء: حيث ادى توافق السياسات والخطط مع الاجراءات ومراجعة جميع وسائل المراقبة للتحقق من مدى الاستخدام الأمثل وكشف الانحرافات مع ابراز التوصيات العلاجية (التقرير الشهري الموازنة).
 - الحكم على الكفاية وترشيد الانفاق: حصر أي في استخدام وارد المنشأة ورفع الكفاية الانتاجية من خلال تتبع الجهود المكرر الغير ضروري في استخدام الموارد وعدم استخدامها بكفاءة وفعالية.
 - التدقيق البيئي: يهدف من التدقيق البيئي قياس مدى الالتزام لأنظمة الخاصة لبيئة والتلوث وما يمكن أن يواجه المنشأة والحفاظ على الانظمة البيئية وحمايتها من مختلف المصادر التي تؤدي الى تدهور الأنظمة البيئية ومواردها وحماية البيئة من الاشراف أو الانقراض وتحديد وتقييم المظاهر البيئية التالية: الضجيج، المياه حروق، حروق، المخلفات، الواد، لطبقة الأوزون، التدخين، الحرارة والرطوبة العالية في مناطق الانتاج والطاقة الكهربائية و المخلفات (النفايات) الصلبة.... الخ، فعلى التدقيق الداخلي أن يتأكد من أنه المنشأة عملت على اعتماد مظاهر البيئة الهامة ضبط و السيطرة عليها لتحسين الأداء البيئي للمنشأة وكذلك أخذ الاحتياجات للأزمة لمواجهة أي أثر بيئي قد يؤثر على عدالة البيانات المالية والتأكد من الالتزام¹
 - التدقيق المالي: يعرف التدقيق المالي بأنه التدقيق الذي يهتم بتتبع القيود المحاسبية للعمليات المتبادلة التي تكون الوحدة الاقتصادية طرف فيها والتحقق منها حسابيا ومستند ، وما يتعلق بها من قوائم وتقارير.

أهداف التدقيق المالي

ان الهدف الرئيسي من التدقيق المالي هو اعطاء رأي بشكل موضوعي في اعداد التقارير المالية وفقا لقواعد لقواعد محاسبية محددة والتي تم تطبيقها بطريقة مماثلة، ويمكن توضيح الاهداف الخاصة لتدقيق المالي والتي تمثل الآتي:

¹ خلف عبد الله الوردات، مرجع سبق ذكره، ص59-60.

- 1- التحقق من السجلات والطرائق المحاسبية المستعملة
- 2- التحقق من اتمام العملية المالية بطريقة صحيحة
- 3- التحقق من مسؤولية المدراء الماليين
- 4- التحقق من دقة التقارير المالية نأها تثل واقع الوحدة الاقتصادية بصورة عادلة طبقا لقواعد محاسبية محددة طبقت بثبات خلال المدة المحاسبية الجارية مقارنة مع المدة المحاسبية الماضية
- 5- التحقق من الوجود العقلي للأصول
- 6- فحص وتدقيق الايرادات والمصروفات المختلفة والتكرار من أن اجراءات التسجيل والتحويل تمت بصورة صحيحة ورحلت الى الحسابات المعينة
- 7- التحقق من الدقة الحسابية للمعاملات المالية جميعها والتأكد من ان المبادئ المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها قد تم اتباعها
- 8- منع أو اكتشاف التلاعب والتزوير لدفاتر والسجلات¹

نيا: أهداف التدقيق الداخلي:

يهدف التدقيق الداخلي الى مايلي:²

- التحقق من مدى الالتزام بسياسات واجراءات الرقابة الداخلية
- التحقق من مدى كفاءة وفعالية الأداء داخل ادارات واقسام المشروع
- اقتراح الاجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والأنشطة، تأكيد المحافظة على الممتلكات والموجودات
- التأكد من صحة البيانات ومدى الاعتماد عليها من خلال مراجعة وتقييم ادارة المخاطر الداخلية وتدقيق البيانات
- التأكد من التزام لقوانين والأنظمة المعمول بها
- اعداد تقارير مفصلة ودورية نتيجة التدقيق ورفعها الى أعلى سلطة تنفيذية

¹نجاة شمال، رجع سبق ذكره، ص 170.

²فاطيمة بحاش، دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، ذكره ماستر أكاديمي تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2017/2016، ص5.

- متابعة تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة وتقييمها
- التحقق من قيم الأصول ومطابقتها مع الدفاتر والتحقق من البيانات المحاسبية وتحليلها
- رفع الكفاية عن طريق التدريب مع مراعاة التزام الموظفين لسياسات والاجراءات المرسومة
- كما أن هناك اهداف أخرى للتدقيق الداخلي تتمثل في:¹

التحقق من تنفيذ الخطط الموضوعة والسياسات الادارية من قبل الادارة العليا للمؤسسة وتقييمها وابداء الرأي حيادها، وتحليل الانحراف عن هذه الخطط وتقديم الاقتراحات لتجنب الانحرافات مستقبلا، وسد الثغرات التي تؤدي ضياع أموال المؤسسة، وهنا يقوم المسؤولون عن التدقيق الداخلي بكتابة تقارير دورية عن تقييم الخطط المنفذة.

- التأكد من وجود حماية كافية لأصول المؤسسة ضد الفقد والسرقة؛
- الحكم على امكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية والاحصائية واتخاذها كأساس للقرارات الادارية الناجحة ؛
- تقييم عمل الأفراد ومدى قدرتهم على تحمل المسؤولية ؛
- تقييم كفاءة استخدام الوارد والأصول من الناحية الاقتصادية.

الفرع الثالث: أهمية التدقيق الداخلي

تتمثل أهمية التدقيق الداخلي في:²

تكمن أهميته في كونه وظيفة تتلخص في مجموعة من الأنشطة والأعمال يقوم مدققين داخليين وفق قدر من الكفاءة والفعالية والموضوعية تضمن سيرورة مهام المؤسسة واستدامة العمليات الداخلية فيها، كما تلعب تلعب هذه الوظيفة دورا أساسيا في علاقة المؤسسة مع كل من المساهمين واصحاب المصالح، والعمل على تجنب هذه الأخيرة ومختلف دوام نفوذها كما تعمل أيضا على تحسين الأداء لمختلف مستويات الادارة والادارة الجيدة للممتلكات العامة.

¹ حكيمة مناعي، التدقيق الداخلي في تفعيل عليه القرارات لميدان الدعم، مجلة اقتصاديات المال والتجارة، جامعة باتنة-الجزائر العدد 1، ابريل 2019، ص 152.

كما أنه قد بينت لجنة الاتحاد الدولي للمحاسبين عند اصدار المعايير في 2002 أن أهمية التدقيق الداخلي تتمثل فيمايلي:¹

- ↔ يساعد مقو الحسات المستقلون على الحفاظ على أمانة وكفاءة البيات المالية المقدمة الى المؤسسات المالية وذلك كدعم جزئي للقروض وحاملي الأسهم للحصول على رأس المال.
 - ↔ يعمل المدراء الماليون في الادارات الماليون في الادارات المختلفة في المؤسسات ويساهمون باستقلال موارد المؤسسات بكفاءة وفعالية
 - ↔ يساعد خبراء الضرائب في بناء الثقة والكفاءة عند التطبيق العادل للنظام الضريبي
 - ↔ يساعد في وضع القرارات الأولية السليمة
- أما الهيئة الحكومية وأجهزة الدولة المختلفة فتعتمد على القوائم المدققة في أغراض كثيرة منها التخطيط والرقابة، وفرض ضرائب، وتحديد الأسعار، وتقرير الاعلانات لبعض.
- كذلك تعتمد عليها نقات العمال في مفاوضاتها مع الادارة شأن الأجر المشتركة في الأرح وماشابه.

ونستنتج مما سبق أن أهمية التدقيق الداخلي تكمن في:

- ↔ يساعد على تحقيق المؤسسة لادائها وربحيتها ومنع الخسارة الناجمة عن الغش والتلاعب
- ↔ يساعد في ضمان وجود تقارير سليمة ويكن الاعتماد عليها
- ↔ اتخاذ قرار سليم وتجنب مخاطر اتخاذ القرار غير السليم والنتائج الغير مرغوب فيها.

المطلب الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي

يلعب التدقيق الداخلي دورا هاما في المؤسسة نظرا لأهميته البالغة، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق الى أهم مبادئ التدقيق الداخلي ومختلف معايير وأهم مخاطره.

الفرع الأول: مبادئ التدقيق الداخلي

ركز مجمع المدققين الداخليين على وضع مستوى واسع من المبادئ، كما نتوقع أن يقوم المدققين بتطبيق و بيد المبادئ التالية:¹

¹ نور الدين شايب الذقن، صالح سالمى، دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، 2017/2016، ص 26.

- 1) أخلاقيات التدقيق: تمتد القواعد الاخلاقية المحددة من جانب معهد المدققين الداخليين لتشتمل على:
- ↳ الاستقامة والنزاهة: تضع نزاهة المدققين الداخليين ثقة ولذلك فهي توفر الأساس المرتبط لاعتماد على حكمهم.
 - ↳ الموضوعية: فيقصد التوجهات الذهنية غير المتغيرة التي تكفل قيام المدققين الداخليين أداء مهام التدقيق الداخلي على نحو يجعلهم يؤمنون بنتائج أعماله وألا يكون هناك أي تمهون في جودة أداء عملهم، ألا يعلق المدققين الداخليين آراءهم وأحكامهم وتقديرهم شأن مسائل التدقيق على آراء أو موقف الآخرين.
 - ↳ سرية المعلومات: على المدققين الداخليين أن يحترموا قيمة وملكية المعلومات التي يتلقونها أو يطلعون عليها وعليهم ألا يفصحوا عن تلك المعلومات بدون الحصول عن الاذن أو التفويض المناسب اللازم، وذلك ما لم يكن هناك التزام قانوني أو مهني لافصاح عن تلك المعلومات.
 - ↳ الكفاءة: تعد عنصرا جوهرا في تأدية مهام التدقيق الداخلي بشكل مناسب داخل المنشأة، وتشمل المعرفة والخبرة واستمرارية تأهيل ضمن سياسة تدريبية منتظمة لكل موظف من موظفي ادارة التدقيق الداخلي.

2) قواعد السلوك: يتوقع أن يلاحظ المدققين الداخليين المهنيين قواعد السلوك التالي:

- ↳ الموضوعية: يجب على المدققين الداخليين المهنيين:
 - أن لا يشاركوا في أي نشاط أو علاقة من شأنها اضعاف وافترض أنها تضع تقييمهم غير المتحيز
 - ان لا يقبل أي شيء قد يضعف أو يفترض أن يضعف حكمهم المهني
 - الافصاح عن كافة الحقائق الجوهرية المعروفة لهم والتي اذا لم يتم الافصاح عنها قد تشوه التقرير عن العمليات محل الفحص
- ↳ السرية: يجب على المدققين الداخليين المهنيين:
 - أن يكونوا حريصين على استخدام وحماية المعلومات التي تم الحصول عليها في مسار وواجباتهم.

¹حنان بلخادم، أثر جودة التدقيق الداخلي على حوكمة الشركات، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015، ص 20-21.

➤ أن لا يستخدمون المعلومات لأي مكسب شخصي ولا بأي طريقة من شأنها أن تكون معاكسة للقانون أو متناقضة مع الأهداف التشريعية والأخلاقية للمنظمة.

↔ الكفاية: يجب على المدققين الداخليين المهنيين:

- الارتباط فقد بتلك الخدمات التي لديهم من شأنها المعرفة والمهارات والخبرة المطلوبة.
- أداء كافة الخدمات طبقا للمعايير الخاصة بالممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.
- التحسين المتصل لكفائتهم وفعالية وجودة خدماتهم.¹

الفرع الثاني: معايير التدقيق الداخلي

معايير السمات/ الصفات (سلسلة الألف): وهي مجموعة المعايير التي تحدد السمات والصفات الواجب توافرها في نشاط التدقيق الداخلي في المنشأة، والقائمين بممارسة أنشطة التدقيق الداخلي.

معايير الأداء (سلسلة الألفين): فهي تصف طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي خدمات التدقيق الداخلي، وكذلك تعطي معيارا للجودة/ النوعية يمكن من قياس أداء تلك الخدمات من خلاله وبصورة عامة، كما تعطي وصفا لتطبيق معايير في أنواع معينة من مهام التدقيق الداخلي، عن طريق النشاطات التأكيدية والاستشارية التي يقوم المدققين الداخليين (الواردات، 2014، الصفحات 73-74).

معايير التنفيذ: فهي تطبيق كل من معايير الخواص/ السمات، ومعايير الأداء في حالات:

- اختبارات الالتزام

- التحقيق بالغش والاحتيال

- التقييم الذاتي للرقابة

ويتم معايير التطبيق بالأساس:

- أعمال التوكيد: أشير لها بحرف ت متصلا رقم المعيار

- أعمال الاستشارة: أشير لها بحرف أ متصلا برقم المعيار¹

¹حنان بلخادم، مرجع سبق ذكره، ص21.

الفرع الثالث: مخاطر التدقيق الداخلي

ان عدم نجاح التدقيق الداخلي في تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف يؤدي الى مخاطر نذكر منها الآتي:²

- عدم دقة المعلومات المالية والتشغيلية
- عدم التقيد واتباع السياسات والخطط والاجراءات الموضوعية والقوانين والتنظيمات المعمول بها.
- ضياع أو فقدان الأصول
- الاستخدام غير الاقتصادي للموارد
- عدم تحقيق الاهداف الموضوعية والمخططة
- امكانية زيادة نسبة الخطأ أو الغاء

المطلب الثالث: جودة التدقيق الداخلي والعوامل المؤثرة عليها

تعتبر جودة التدقيق الداخلي الأداء الجيد لنظام الرقابة الداخلية للوصول الى الكفاءة والفعالية المناسبة، سنتناول في هذا المطلب مفهوم جودة التدقيق الداخلي واهميتها وكذا العوامل المؤثرة عليها

الفرع الأول: مفهوم جودة التدقيق الداخلي

تعريف (de anglo): " جودة التدقيق هي قدرة المدقق الداخلي على اكتشاف التعريف المادي في القوائم المالية اذا كان موجودا، والتقرير عن هذا التعريف عند اكتشافه"

تعريف (copley and doucet): " جودة التدقيق هي مدى التزام المدقق الداخلي بالمعايير المهنية المتعلقة لعمل الميداني، ومعايير اعداد التقارير"

¹مريم عساس ، زينب حوري، دور التدقيق الداخلي فيادارة المخاطر المصرفية في ضوء معايير التدقيق الدولية، مجلة البشائر الاقتصادية ، جامعة عبد الحميد هري، قسنطينة 2، العدد 1، أبريل 2020، ص748.
²سفيان علواتي، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، نيل شهادة ماستر تخصص محاسبةوتدقيق، أم البواقي، 2018/2017، ص14.

تعريف مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين: " جودة التدقيق تعني تطبيق المعايير المهنية للتدقيق وما تتضمنه من قواعد وآداب السلوك المهني، فالالتزام بالمعايير يعبر عن مستويات الجودة المقبولة فيما يتعلق بمراجعة القوائم المالية، اما قواعد السلوك المهني فتتمثل المستويات المقبولة لجودة سلوك المدقق "

جودة التدقيق: " تعني خلو القوائم المالية من الأخطاء أو التعريفات الجوهرية التي ترتكبها الإدارة لتعارض مصالحها مع مصالح المساهمين "

جودة التدقيق: " تعني تخفيض الخطر الكلي لعملية التدقيق " ، حيث يتمثل الخطر الكلي لعملية التدقيق في محصلة الخطر المتلازم وخطر الرقابة وخطر الاكتشاف.

جودة التدقيق الداخلي: " تعني الأداء الجيد لنظام الرقابة الداخلية، وكذلك مدى ملائمة النظام المحاسبي المطبق للوصول الى الكفاءة والفاعلية المناسبة في العمليات والقيود وبشكل مستمر ضمن الشركة، بغرض خدمة أهدافها وحماية الأصول "

يرى أهل الاختصاص في مجال التدقيق الداخلي أن أفضل تعريف لجودة التدقيق الداخلي هو ذلك التعريف الذي ينظر للجودة على أنها تمثل التزام المدقق الداخلي بمعايير الممارسة المهنية وقواعد السلوك المهني للتدقيق الداخلي، فتعريف جودة التدقيق على أنها خلو القوائم المالية من الأخطاء والتعريفات الجوهرية، يركز على احدى نتائجها الالتزام بمعايير الممارسة المهنية وقواعد السلوك المهني للتدقيق الداخلي، أما تعريف جودة التدقيق على أنها تخفيض الخطر الكلي للتدقيق ينقصه الدقة الى حد ما لأن مفهوم خطر التدقيق يركز على أخطاء القوائم المالية أكثر من تركيزه على أخطاء المدقق.

يرى الباحث أنه يمكن تعريف جودة التدقيق الداخلي على أنها مدى التزام المدقق الداخلي بتطبيق معايير الممارسة المهنية وقواعد السلوك الأخلاقي للوفاء بمتطلبات وتوقعات مختلف الأطراف التي هي بحاجة الى خدمات ذات جودة عالية من وظيفة التدقيق الداخلي.

الفرع الثاني: أهمية جودة التدقيق الداخلي.

تتمثل جودة التدقيق الداخلي في مايلي:¹

¹لخضر أو صيف، رقابة وتحسين جودة التدقيق الداخلي في ظل المعايير الدولية للتدقيق وإدارة الجودة الشاملة ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 2016/01، ص 100-101.

- تفهم المتطلبات والوفاء بها: من خلال تفهم متطلبات التدقيق الداخلي والوفاء بالخدمات التي تحتاج إليها مختلف الأطراف، وحتى التوقعات التي ينتظرها زبائن التدقيق الداخلي.
- الحاجة الى اعتبار العملية من منظور القيمة المضافة: من خلال اعتبار العمليات التي تقوم بها وظيفة (خدمة) التدقيق الداخلي، والقيمة المضافة المنتظر تحقيقها للشركة ولجميع الأطراف المستفيدة من خدماتها
- الحصول على نتائج عن أداء وفعالية العمليات: ويقصد بها تحقيق النتائج المنتظرة من جميع الأطراف، من خلال الأداء الجيد وفعالية عمليات وظيفة التدقيق الداخلي في تنفيذ المهام التي تقع على عاتقها.
- التحسين المستمر للعمليات على أساس القياس الموضوعي: يقصد بها سلسلة الجهود المتواصلة التي تبذلها وظيفة التدقيق الداخلي لتحسين جودة الخدمات التي تؤديها من جهة، والتقييم الموضوعي لأنشطة ووظائف الشركة من جهة أخرى.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الداخلي

يرى الباحث أنه يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الداخلي، حسب معايير المهنية لممارسة التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين (IIA) ¹ الى

1- عوامل الجودة المرتبطة بسلوك المدقق الداخلي: وسنذكرها في مايلي:

- النزاهة: تعني أداء مهام التدقيق بأمانة وحذر مسؤولية، مما يجعل وظيفة التدقيق الداخلي محل احترام وثقة بين الجميع، خذ بأراءها وأحكامها ونتائج تقاريرها.
- الموضوعية تعني عدم التحيز الى أي طرف قد تكون له مصلحة من وراء تقييم أنشطة الشركة أو نتائج وتقارير التدقيق الداخلي، وتجنب تعارض المصالح.
- السرية: تعني الحفاظ على سرية المعلومات المكتسبة أثناء دية المهام وحمايتها وعدم استخدامها لأغراض ومكاسب شخصية تضر أهداف وتعارض المصالح.
- الكفاءة: تعني استخدام المعرفة والكهارات والخبرة اللازمة عند دية المهام، وفقا لمعايير التدقيق الداخلي والعمل والعمل على التحسين المستمر لجودة الخدمة.

¹الخضر أو صيف: مرجع سبق ذكره، ص ص 202، 203، 204، (بتصرف).

2- عوامل الجودة المرتبطة بصفات المدقق الداخلي:

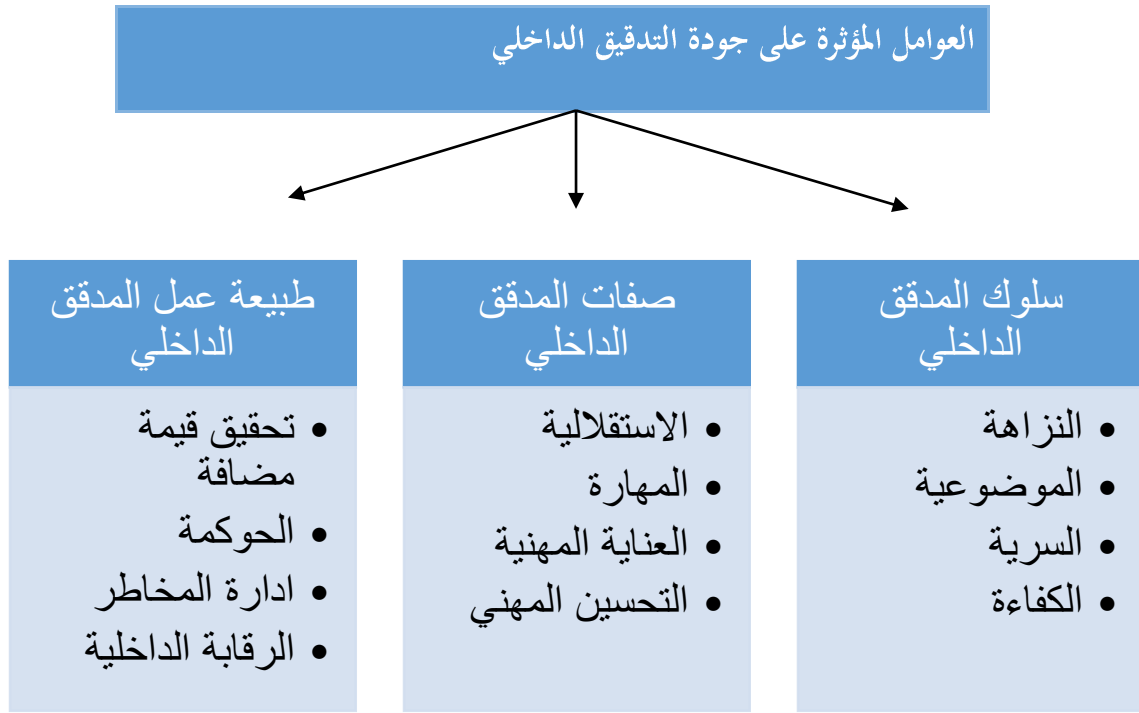
- الاستقلالية: يقصد باستقلالية المدققين الداخليين تحررهم من الشروط والظروف التي تهدد نشاط التدقيق الداخلي على القيام بمسؤولياته على نحو غير متحيز.
- المهارة: يجب على المدققين الداخليين أن يمتلكوا المعرفة والمهارات والكفاءات الأخرى اللازمة لتنفيذ مسؤولياتهم ويجب على نشاط التدقيق الداخلي ككل أن يمتلك أن يكتسب المعلومات والمهارات.
- العناية المهنية اللازمة: تعني بذل مستوى العناية والمهارة المتوقع أن يكون عليها أي مدقق داخلي، بحيث يتحلى بمستوى معقول من التبصر والافتداز، غير أن بذل العناية المهنية اللازمة لا يعني العصمة من الخطأ.
- التطور المهني المستمر: يجب على المدققين الداخليين أن يطوروا معارفهم ومهاراتهم وكفاءاتهم الأخرى عن طريق التطوير المهني المستمر وذلك من خلال برامج التعليم المستمر وهي أهم صور التطوير المهني الذي يساعدهم على اكتساب الكفاءة والتأهيل.

3- عوامل الجودة المرتبطة بطبيعة عمل المدقق الداخلي

- تدقيق قيمة مضافة للشركة: حسب معهد التدقيق الداخلي (IIA) يؤدي نشاط التدقيق الداخلي إلى إضافة قيمة للشركة عندما يقدم تأكيداً موضوعياً ووثيق الصلة، ويسهم في فعالية وكفاءة نظام الحوكمة وإدارة المخاطر وعمليات الرقابة.
- الحوكمة: تقييم عمليات الحوكمة لشركة واقتراح التوصيات المناسبة لتحسينها.
- إدارة المخاطر: تقييم فاعلية عمليات إدارة المخاطر والمساهمة في تحسينها.
- الرقابة الداخلية: الحفاظ على إجراءات وضوابط رقابية فعالة من خلال تقييم فاعليتها وكفاءتها وتعزيز التحسين التحسين المستمر فيها.¹

¹ الأخضر أوصيف، مرجع سبق ذكره، ص 205-206. (بتصرف).

الشكل (1): العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الداخلي.



المصدر: لخضر أوصيف، نحو تحسين جودة التدقيق الداخلي لشركات المساهمة الجزائرية في ظل الممارسات والتطبيقات الدولية لحوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف مسيلة.

خلاصة الفصل

يعتبر نظام المعلومات الحاسبي من أهم النظم الوظيفية داخل المؤسسة لضمان كافة العمليات الحاسوبية كما أن له دور فعال في المؤسسة، حيث أنها تعتبر مخرجات نظام المعلومات الحاسبي هي منطلق عملية التدقيق الداخلي، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر وظيفة مهمة في وقتنا الحالي فهو من أهم الوسائل التي تقوم باستخدامها الإدارة لغرض التحقق من فعالية الرقابة الداخلية، فالتدقيق الداخلي أصبح مهم من اجل السير الجيد في المؤسسة.

المركب المصنوع وحدة المركب المصنوع
المركب المصنوع وحدة المركب المصنوع

تمهيد:

بعد ان تم التطرق في الجزء النظري لأهم الأسس والمقومات النظرية لموضوع الدراسة وبغرض الاجابة عن الاشكالية المطروحة في البحث، سنتناول في هذا الفصل التطبيقي لتطبيق منهجية الدراسة الميدانية، من خلال تحديدها فعالية نظام المعلومات المحاسبي في ز دة جودة التدقيق الداخلي بمؤسسة مطاحن الحصنة المسيلة، وذلك من خلال اجراء مقابلات متخصصين على مستوى المؤسسة، وقد تم اختيار هذا النوع من الدراسة نظرا لطبيعة الاشكالية المطروحة وبغية الوصول الى نتائج أكثر دقة ووضوح.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث تتمثل في:

المبحث الأول: التعريف لمؤسسة ميدان التريص.

المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي داخل وحدة الركب الصناعي الحصنة.

المبحث الثالث: وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي.

الفصل الثاني: دراسة حالة -وحدة المركب الصناعي الحضنة-المسيلة-

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة ميدان التربص.

المطلب الاول: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

1-نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة -المسيلة

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعرييج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982، وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة لمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة انتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة كطاحن الحظن شركة ذات أسهم تابعة لمجمع ر ض سطيف حيث حولت وحدة الرياض لمسيلة الى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 20 أكتوبر 1997 على مساحة 30755 م² منها 12555 م² مغطاة.

أسست الشركة التابعة " مطاحن الحضنة في 1997/10/01 (مستخلص محضر مجلس الادارة رقم 06، جلسة يوم 1997/09/07 تحولت الى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 1997/ 10/ 01 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60,000,000 دج ابتداء من 1997/ 10/ 01 تم رفعه في 1998 / 04/ 03 الى 479,000,000 دج وفي 2007 بلغ 1,449,460,000 دج.

سنة 2016 اجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، وأصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

2- الوحدات الانتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:

يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التزكية من نوع << MOLINO >> مولينو وتاريخ بداية استغلالها 2015 وتبلغ طاقتها الانتاجية 3000 فنطار يوميا بتكلفة انجاز اجمالية قدرها 220,915,480,55 دج وارتفعت القدرة الانتاجية بـ 242,202,253,51 دج.

يتكون من مسمدة جديدة وقد تم انجازها من طرف الشركة الايطالية من نوع <<GOLFITO>> قولفيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الانتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز اجمالية قدرها 563,986,101,84 دج .

3- قدرات الشركة:

البطاقة الفنية للشركة التابعة:

- قدرة الطحن = 4,000 قنطار يوميا من القمح الصلب

1500 يوميا من القمح اللين.

- قدرة الانتاج = 2,560 قنطار يوميا من السميد (ممتاز بـ 64% نسبة الاستخلاص 1,110 قنطار يوميا من الدقيق) دقيق خير بـ 74% نسبة استخلاص قدرة تخزين = 125,000 قنطار لقمح صلب 62,500 قنطار - قمح لين 62,500 قنطار).

- طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.

- أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب احصائيات سنة 2009 فهي كالاتي = السميد 199,283 قنطار، الدقيق 209,629 قنطار يقا الطحن 189,004 قنطار، العجائن الغذائية 531 قنطار.

رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2017 = 2,938,000,000 دج.

4- وظائف الشركة:

الوظيفة الادارية: وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار مايلي:

- ضمان التسيير الاداري (سير الملفات، الاتصالات، التوجه...الخ).

- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم....الخ).

- ضمان النشاط المصالح التقنية والانتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات الانتاج، تسيير الملفات التقنية.....الخ).

- تسجيل طلبات الزئن وتحقيقها.

- بيع المنتجات التاة المتمثلة في السميد والفرينة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكسي...الخ.

5- لمحة تاريخية عن قطاع الطاحن بالجزائر .

بعد تحصلت الجزائر على استقلالها بدأت في ميم المؤسسات، ففي سنة 1965 و لضبط في 25 مارس تم ميم جميع القطاعات الخاصة لطحن، وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن، غير أن دورها أنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة الذي عهدته، كذلك وضع خطة لتجديد المصانع الضرورية ووضع وحدات أخرى في بعض المناطق ففي سنة 1982 قامت المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن نشاء خمس مؤسسات مماثلة للصناعة الغذائية من الحبوب ومشتقاتها عبر الوطن وتندرج تحت هذه المؤسسات عدة مركبات صناعية وتجارية.

ويكمن النشاط الأساسي للمركب الصناعي التجاري الحضنة لمسيلة في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين)، وانتاج وتسويق المواد المشتقة (السميد والدقيق وعجائن والكسكس).

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لوحدة طاحن الحضنة

ان الهيكل التنظيمي للوحدة ماهو الا وسيلة للاعلا يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب السلمي الاداري من حيث تباين دوائر ومصالح وفروع الشركة و سنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير لذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهددا أهم ما حاء فيه:

1- رئيس المدير العام:

مكلف دارة جميع شؤون الوحدة والتنسيق بين مختلف المصالح التواجدة لوحدة وكذلك التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع والاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة ولهذا توكل له عدة مهام أهمها:

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة.

- يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.

- التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع.

- يقوم لربط بين جميع الدوائر.

- يقوم علام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي التجاري الحضنة لحالة اليومية للمؤسسة وتنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام الى قسمين هما:

قسم مهمته التنظيم والتسيير الداخلي " الهيكلي " للوحدة وتتوزع مهامه الى النواحي التالية:

أولاً: قسم التنظيم والتسيير الداخلي –الهيكلي – للوحدة:

1/ الأمانة العامة: بعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.

2/ مصلحة النوعية: كلف بنوعية الانتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير انتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة.

3/ المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.

4/المستشار القانوني: يقوم المدير العام استشارته أو مناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدى الشركة والمكلف لمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنها أو داخل الوحدة.

5/ مكتب مساعد الامن والوقاية: ومهمته حماية الشركة داخليا وكذا الوقاية خاصة من حية الحرائق ، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الاخطار.

نيا: قسم الاشراف على العمال والتسيير الاداري والمالي والمبيعات:

وينقسم هذا القسم الى ثلاث مديرات أساسية وهي:

1/ مديرة الاستغلال: وتنقسم بدورها الى أربعة مصالح وهي:

1/1- مصلحة التموين: ومن مهامها مايلي:

- شراء الحبوب والمواد الاولية التي تدخل في عملية الانتاج.

- تزويد مختلف المصالح والمديرات لتجهيزات الخاصة لتنظيم والانتاج.

2/1- مصلحة الانتاج: مهمتها خاصة لعملية الانتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية الى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الانتاجية وتهتم برسم وتنظيم مخطط الانتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الانتاج والعمل على احترام كل مراحل الانتاج وطرق تنفيذها محمداً علمياً وتنقسم هذه المصلحة الى مصنعين هما:

أ/ مصنع التحو رقم (1): يضم آلات تحويل القمح الصلب الى سميد بطاقة انتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

ب/ مصنع التحويل رقم (2): يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين الى دقيقة وفريئة على الترتيب بطاقة انتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

كما أن هذه المصلحة تتفرع الى ثلاث فروع:

- فرع محاسبة المواد؛

- فرع الطحن والانتاج ؛

- فرع الشحن والتوظيف؛

- ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعا للقانون كما تعمل على استمرارية الانتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل لتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا ويعتبر من اهم المصالح .

1-3 مصلحة الصيانة: ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته اصلاح العطب الخاص لات الانتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 ساعة / 24 ساعة وتتفرع هذه المصلحة الى:

- فرع الالكترى ميكانيك والكهرء: ومهمته صيانة التجهيزات الكهرئية.

- فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.

1/4 مصلحة تسيير المخزونات

تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو لتسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع الى ثلاث فروع متمثلة في:

- فرع استقبال وتخزين الحبوب

- فرع تسيير مخزون الاكياس

- فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

2/مديرية التسويق: وهي مديرية حديثة النشأة بعد ما كانت مصلحة بعة لمديرية الاستغلال وتشرق هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة، بوسعادة ، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية.

3/مديرية الادارة والمالية: وتنقسم الى ثلاث مصالح وهي:

1/3 مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر من اهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة لنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة الى:

- فرع المالية والصندوق؛

- فرع المحاسبة العامة؛

- فرع محاسب المبيعات؛

- فرع المحاسبات

2/3 مصلحة الموارد البشرية: لها علاقة مباشرة مع العمل حيث تهتم لشؤون الادارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لاعطاء أكبر كفاءة تتفرع هذه المصلحة الى:

- فرع تسيير المستخدمين؛

- فرع الخدمات الاجتماعية؛

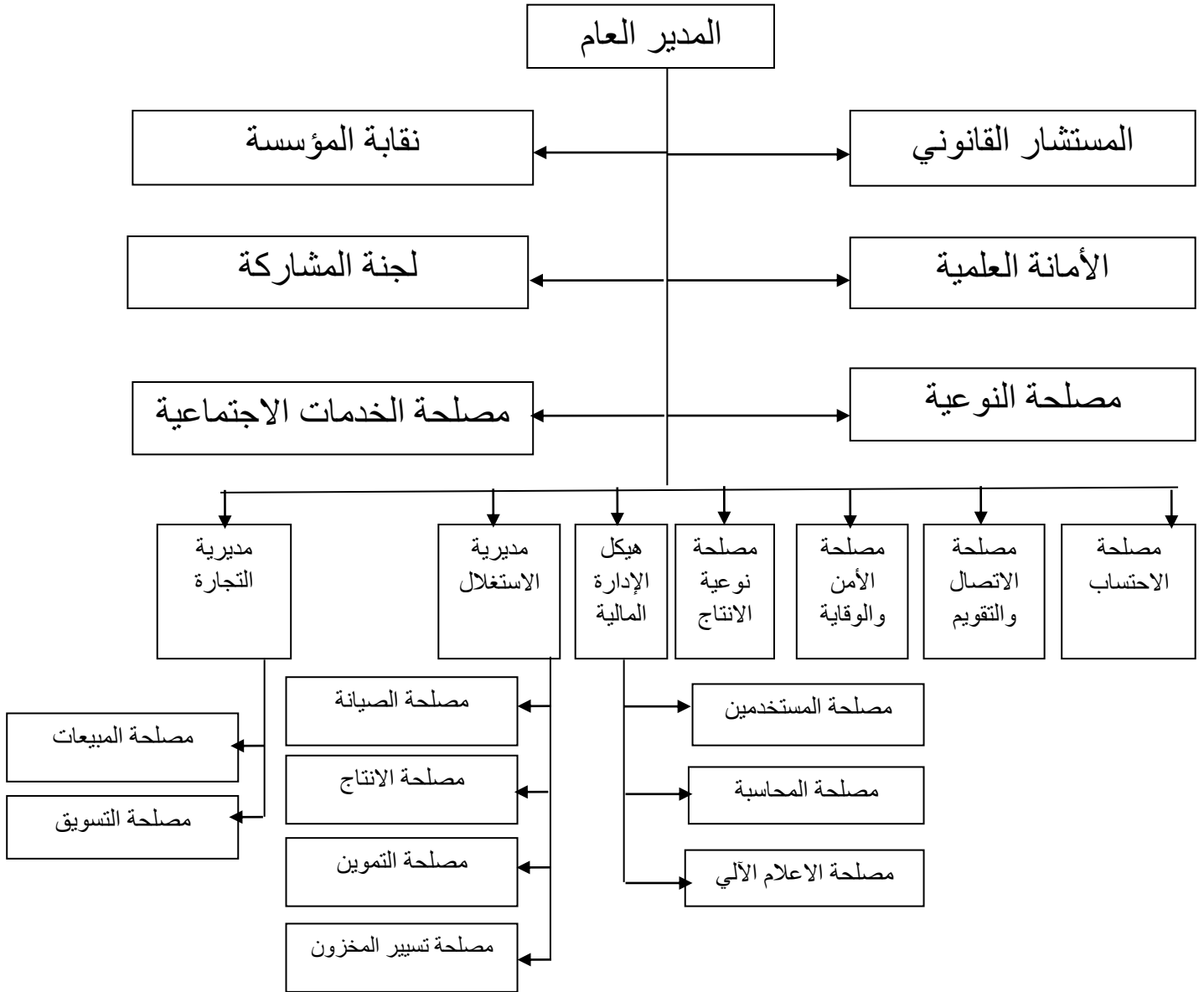
3/3 مصلحة الوسائل العامة ومن مهامها:

- بعة جميع الأشغال والتزميمات التابعة للوحدة

- المتابعة الميدانية للاستثمارات

- مكتب الاعلام الآلي: ويعمل هذا المكتب بكل بما يتعلق بوسائل الاعلام الآلي ومتطلبات والشكل التالي يوضح هذه مدر ت بمختلف مصالحها:

الشكل 2: الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة.



المصدر : مصلحة المالية والمحاسبة للمركب الصناعي والتجاري الحضنة المسيلة

المطلب الثالث: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية

تنشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية ولهذا فان مؤسسة مطاحن الحضنة تسعى الى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية اهمها:

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية
- زيادة الانتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الانتاج وتحسين نوعيته
- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية
- التسيير الاحسن للموارد البشرية في المؤسسة
- تمويل السوق المحلية لمنتجات الوطنية
- سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والفرينة
- المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة
- الطموح الى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الانتاج وتسويقه
- محاولة كسب رضا الزئن والحصول على ولائهم قل تكلفة وبجودة عالية
- محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلا: مشاكل الانتاج، التوزيع والاتصال....الخ.
- الحصول على افضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.

المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي داخل وحدة المركب الصناعي الحضنة.

المطلب الاول: التعريف بنظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة.

تعمل مؤسسة مطاحن الحضنة على نظام معلومات محاسبي المسمى بـ:

الحاسبة في الاعلام الآلي ويرمز له لرمز = COMTA = PC

يعتبر هذا النظام مصنوع من طرف مؤسسة تسمى DLG ببيومرداس حيث تم اقتناء هذا النظام في سنة 2017

بعد نظام قديم الذي كان يسمى BIG وهذا من أجل توحيد النظام المستعمل داخل مجمع Agrdiv

فباعتبار أن نظام المعلومات المحاسبي يحتوي على ثلاثة عناصر أساسية وهي:

- المدخلات

- المعالجة

- المخرجات

فيمكن توضيح مدخلات وكيفية معالجة هذه المدخلات وماهي المخرجات التي يتم الوصول اليها كما

يلي:

أولاً: دراسة المدخلات والمعالجة ومخرجات المؤسسة

1- مدخلات المؤسسة:

تتمثل مدخلات المؤسسة في:

- القمح بنوعين الصلب واللين؛

- مختلف أنواع الحبوب الجافة؛

- لاضافة الى العجائن التي تقوم المؤسسة بتسويقها؛

- لاضافة أيضا الى مختلف المواد واللوازم اللازمة لعملية التسيير في المؤسسة من أجل صيانة المعدات والآلات.

2- معالجة مؤسسة:

تقوم المؤسسة دخال المواد الاولية التي تتمثل في القمح بنوعين الصلب واللين الى المخازن الى غاية استعمالها ثم تحويل القمح من المخازن الى المطحنة حيث يقوم العمال بتنظيفه أولاً ثم طحن القمح والمرور على عدة مراحل التي تحدد نوع المنتج المتمثل في:

- سميد كامل؛

- سميد ممتاز؛

- فرينة عادية؛

- فرينة ممتازة؛

- نخالة.

ثم بعد ذلك يتم تغليب المنتجات وذلك بمختلف الأوزان (من 1 كلغ الى 100 كلغ) ثم تخزين المنتجات في المخازن الى غاية تسويقها.

3- مخرجات المؤسسة:

تتمثل مخرجات المؤسسة في مختلف المنتجات التالية:

- فرينة؛

- سميد؛

ومختلف البضائع التالية:

- عجائن ؛

- مختلف الحبوب الجافة.

ويمكن توضيحها اختصار في الشكل التالي:

الشكل(3): مدخلات المؤسسة وطرق معالجتها ومخرجاتها

| مخرجات المؤسسة | المعالجة | مدخلات المؤسسة |
|---|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> • فرينة • سميد • عجائن • حبوب جافة | <ul style="list-style-type: none"> • ادخال المواد الأولية الى المخازن • تحويل القمح من المخازن الى المطحنة • تنظيف القمح ثم طحنه • تغليب المنتجات | <ul style="list-style-type: none"> • القمح (الصلب واللين) • أنواع الحبوب الجافة • العجائن • المواد واللوازم |

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على ما سبق .

نبا: دراسة مدخلات ومعالجة ومخرجات نظام المعلومات الحاسبي

1- مدخلات نظام المعلومات الحاسبي

تتمثل مدخلات نظم المعلومات الحاسبي المتبع في المؤسسة في مايلي

- مدخلات الفواتير (بيع-شراء)؛

- شيكات بنكية؛

- مختلف القوائم المنجزة من طرف قي مصالح المؤسسة المختلفة و المتمثلة في :

- بطاقة المخزون؛

- بطاقة الاستهلاك الشهري...الخ؛

2- معالجة نظام المعلومات الحاسبي:

أولا يتم تصنيف مختلف المدخلات حسب طبيعتها ثم تسجيل هذه المدخلات في مختلف اليوميات المتمثلة في:

الجدول (1): اليوميات الخاصة لمؤسسة.

| البيان (نوع اليومية) | الرقم |
|-----------------------------|-------|
| يومية الاستثمارات | 1 |
| يومية العمليات المختلفة | 12 |
| يومية التحويلات بين الوحدات | 13 |
| يومية الاجور | 14 |
| يومية المعالجة | 18 |
| يومية المخزونات | 2 |
| يومية الشراء | 3 |
| يومية البيع | 4 |
| يومية صندوق المقبوضات | 5 |
| يومية صندوق المصروفات | 6 |
| يومية بنك الاستهلاك | 7 |
| يومية بنك المقبوضات | 8 |
| يومية البريد | 9 |

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة للمركب الصناعي التجاري الحضنة - المسيلة.

3- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المتبع داخل المؤسسة في مختلف القوائم المالية المتمثلة في:

-الميزانية (الأصول والخصوم)؛

-جدول النتائج؛

-جدول التدفقات الخزينة؛

-جدول تغيرات رأس المال؛

-الملاحق لاضافة الى دفتر الأستاذ؛

-ميزان المراجعة قبل وبعد الجرد؛

-العمليات المحاسبية؛

-اليوميات.

ويمكن توضيحها في الشكل التالي:

الشكل (4): مراحل نظام المعلومات المحاسبي

| المخرجات | المعالجة | المدخلات |
|--|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • الميزانية • جدول النتائج • جدول تدفقات الخزينة • جدول تغيرات رأس المال • الملاحق • ميزان المراجعة • العمليات المحاسبية • اليوميات | <ul style="list-style-type: none"> • تصنيف المخلات • حسب طبيعتها • تسجيل المدخلات في اليوميات | <ul style="list-style-type: none"> • الفواتير • شيكات بنكية • القوائم المنجزة |

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على ما سبق

والجدول التالي يوضح التغيير في رأس المال:

الحضنة 28M التاريخ: 31/ 05/ 2020.

تمرين 1/ 1/ 2019 الى 31/ 12/ 2019.

الجدول رقم (2): جدول التغييرات في رأس المال-نسخة مؤقتة-

| نتائج | اعادة التقييم | بطاقة التقييم | اصدار القسط | رأس المال | العلامة | |
|-------|---------------|---------------|-------------|-----------|---------|---|
| | | | | | | رصيد في 31 / ديسمبر 2017 |
| | | | | | | تغير في طريقة المحاسبة 2018 تصحيح الأخطاء البارزة 2018 اعادة تقييم أصول بنة 2018 توزيعات الأرباح 2018 ز دة رأس المال 2018 صافي الربح العام 2018 |
| | | | | | | الرصيد في 31 /ديسمبر 2018 |
| | | | | | | تغير في الطريقة المحاسبية 2019 تصحيح الأخطاء البارزة 2019 اعادة تقييم أصول بنة 2019 توزيعات الأرباح 2019 ز دة رأس المال 2019 صافي الربح العام 2019 |
| | | | | | | الرصيد في 31 /ديسمبر 2019 |

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة للمركب الصناعي التجاري الحضنة-المسيلة.

والجدول التالي يوضح: التدفق النقدي لسنة 2019 و 2020.

الجدول رقم (3): جدول التدفق النقدي لسنة 2020/2019

| 2020 | 2019 | العلامة | البيان |
|----------------|----------------|---------|--|
| | | | التدفق النقدي من أنشطة التشغيل |
| 3442794709.58 | 304100181824 | | المبالغ المستلمة من الزئ |
| -3100709447.64 | -3078249097.56 | | المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين |
| -150373.96 | -94663.85 | | الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة |
| | | | الضرائب الدخل المدفوعة |
| 219164.70 | | | المعاملات التي تنتظر التصنيف |
| 342154052.68 | -37281943.17 | | التدفق النقدي قبل البنود غير العادية |
| 1936035.77 | 2867198.20 | | التدفق النقدي المتعلق لبنود غير عادية |
| 344090088.45 | -34414744.97 | | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (أ) |
| | | | صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية |
| -47763952.44 | -2560426.54 | | المدفوعات على حيازة الأصول الملموسة وغير الملموسة |
| 53450738.43 | 3027544.31 | | مقبوضات من عمليات التخلص من أصول بنة |
| | | | مدفوعات اقتناء الأصول المالية الملموسة وغير الملموسة |
| 344937.25 | 1015339.48 | | الفوائد المقبوضة على الاستثمارات المالية |
| | | | توزيعات أرباح وجميع الإيرادات المستلمة |
| 6031723.24 | 1482457.25 | | صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية (4) |
| | | | التدفق النقدي من أنشطة التمويل |
| | | | المقبوضات بعد اصدار الأسهم |
| | | | نوزيعات الأرباح والتوزيعات الأخرى |
| | | | المقبوضات من القروض |
| | | | سداد القروض أو الديون الأخرى المماثلة |
| | 1211731.45 | | المنح (132؛ 131؛ 74) |
| | 1211731.45 | | صافي التدفق النقدي من أنشطة التمويل (ج) |
| | | | آ ر التغيرات في أسعار الصرف |
| 350121811.69 | -31720556.27 | | التغير وما يعادله في خلال الفترة (أ+ب+ج) |
| 758285166.85 | 790005723.12 | | النقد وما يعادله في بداية الفترة |
| 1108406978.54 | 75825166.85 | | النقد وما يعادله في نهاية الفترة |
| 350121811.69 | -31720556.27 | | التغير في النقد للفترة |
| 86469707.26 | -33193473.86 | | التسوية مع نتيجة المحاسبة |

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة للمركب الصناعي التجاري

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا ان جدول التدفق النقدي يحتوي على المعلومات التالية :صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية ، ونلاحظ في النهاية الجدول الوصول الى معلومة حول التسوية مع نتيجة المحاسبية.

اما الجدول رقم (4) فيوضح حساب النتائج حسب الطبيعة لسنة 2020:

الجدول رقم (4): حساب النتائج الطبيعية لسنة 2020

| البيان | العلامة | 2019 | 2020 |
|-------------------------------------|---------|----------------|----------------|
| رقم المعاملات | | 2952703193.07 | 3253289448.16 |
| مبيعات من البضائع | | 9773321.25 | 5798372.58 |
| مبيعات منتجات نهائية | | 2917287339.82 | 3224482751.59 |
| مبيعات منتجات المجموعة الينة | | 22231500.00 | 21285800.00 |
| توفير الخدمات | | 292215.20 | 1057524.79 |
| مبيعات أخرى | | 508816.80 | 664999.20 |
| تغير في مخزون منتجات جاهزة | | 2361185.65 | -9908255.68 |
| الانتاج المعطل | | | |
| منح التشغيل | | 1211731.45 | |
| النقل بين الوحدات | | 57105832.30 | 92549338.70 |
| I. انتاج السنة | | 3013381942.47 | 3335930531.18 |
| مشتريات مستهلكة | | -2367399404.56 | -2590916654.95 |
| خدمات خارجية واستهلاكات أخرى | | -26089764.66 | -69326448.73 |
| II. استهلاك السنة | | -2393489169.22 | -266024313.68 |
| III. القيمة التشغيلية المضافة | | 61892773.25 | 675687427.50 |
| تكاليف الموظفين | | -207951255.16 | -250455228.55 |
| الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة | | -8853433.21 | -5532370.54 |
| IV. الفائض الاجمالي للتشغيل | | 403068084.88 | 419699828.41 |
| دخل تشغيلي آخر | | 9786000.96 | 4239010.84 |
| مصاريف التشغيل | | -41794.88 | -529000.31 |
| مخصصات الاهتلاك | | -54702997.39 | -69910219.27 |
| مخصصات للمخصصات | | -12862996.61 | -5718102.01 |
| خسائر الانخفاض في القيمة والمخصصات | | 12849400.87 | 10372176.96 |
| V. الخلل التشغيلي | | 358095697.83 | 358153694.62 |
| الدخل المالي | | 1015339.48 | 344937.25 |
| المصروفات المالية | | | |
| VI. النتيجة المالية | | 1015339.48 | 344937.25 |
| VII. النتيجة العادية قبل الضريبية | | 359111037.31 | 358498631.87 |
| الضرائب المستحقة على الدخل العادي | | | |
| الضرائب المؤجلة على ادخل العادي | | | -2297188.74 |
| اجمالي الدخل من الأنشطة العادية | | 3037032683.78 | 3350886656.23 |
| اجمالي مصروفات الأنشطة | | -2679712673.89 | -2994685213.10 |

| | | | |
|--------------|--------------|--|---------------------------------|
| 356201443.13 | 357320009.89 | | الدخل الصافي من الأنشطة العادية |
| | | | البنود غير عادية(الدخل) |
| | | | البنود غير عادية (مصروفات) |
| | | | .VIII النتيجة غير عادية |
| 356201443.13 | 357320009.89 | | .IX الدخل الصافي السنة |

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة للمركب الصناعي التجاري الحضنة-المسيلة-

من خلال الجدول يتبين لنا ان جدول حساب النتائج يحتوي على المعلومات التالية :رقم المعاملات والمبيعات وانتاج السنة ومختلف العناصر والغرض من هذا الجدول هو معرفة النتيجة الغير العادية والدخل الصافي لسنة 2020.

المطلب الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة

نظام المعلومات المحاسبي تم وضعه تحت شبكة داخلية حيث يتم اللجوء الى هذا النظام عبر مختلف النقاط وكلمات سر موزعة على مختلف الاطارات التي تعمل لمؤسسة والتي يسمح لها استعمال هذا النظام تتمثل هذه الاطارات في:

- الاطارات المحاسبية؛
- مدير المالية؛
- مهندس الاعلام الآلي.

ومن هنا سنتطرق لأحد اهم فروع نظام المعلومات الادارية التي تهتم بتزويد الأطراف داخل المؤسسة لمعلومات المفيدة التي تساعدهم في اتخاذ مختلف القرارات.

كما أنه يمكن تقديم ودراسة مصلحة المستخدمين المتمثلة في:

1- رئيس المصلحة: يتمثل دوره في الاشراف على المصلحة

اما لنسبة لمهامه فتتمثل في:

- مراقبة احتياجات المصلحة (بشرية أو مادية) ؛
- استقبال شكاوى العمال ؛
- متابعة التقويم اليومي للعمال ؛
- المصادقة على مختلف القرارات ؛

- الاهتمام بتشغيل الشباب .

2- رئيس فرع المستخدمين:

يتمثل دوره في توجيه العمال، أما لنسبة لمهامه فتمثل في:

- مراقبة حضور وغياب العمال ؛

- مراقبة العطل السنوية والطارئة ؛

- مراقبة التحضيرات ؛

- مراقبة رخص الغيات ؛

- مراقبة تقارير الاحصائية المتعلقة لعمال ؛

- تنظيم ملفات المداولة ؛

- مراقبة امضاء المداولة ؛

- معاينة التوظيف ؛

- تسوية التجديد في العقود ؛

- الامضاء على الاستقالات ؛

- مراقبة التجهيزات ؛

- التعامل مع العمال مباشرة او بصفة غير مباشرة ؛

- المتابعة الحركية للعمالية.

3- رئيس فرع التكوين .

4- رئيس فرع الاجور .

المطلب الثالث: فعالية نظام المعلومات الحاسبي داخل المؤسسة

يعتبر نظام المعلومات الحاسبي المنعمل في المؤسسة المسمى لمحاسبة في الاعلام الآلي ويرمز له لرمز PC = COMTA ذو فعالية كبيرة حيث أنه من خلاله يتم معالجة مختلف العمليات بصفة آلية أو بطريقة سريعة وفي الوقت المناسب، كذلك يضمن السرية في تسجيل العمليات الحاسبية الذي يعتبر أمر مهم وضروري في المؤسسة فان تم كشف هذه العمليات الحاسبية فهذه أمر غير ملائم لنسبة للمؤسسة.

يتميز نظام المعلومات المحاسبي في وحدة المركب الصناعي الحضنة بمعايير وخصائص الجودة في اعداد القوائم المالية من حيث الموضوعية والدقة والوضوح والثقة في المعلومات التي يوفرها والمصدقية.

كما ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في وحدة المركب الصناعي الحضنة يستخدم في اعداد الموازن التقديرية وعملية اتخاذ القرارات المالية.

-وأيضاً يعالج مشكل ضيق الوقت الذي يمثل عائق في تحسين وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في وحدة المركب الصناعي الحضنة.

- كما انه يساهم في تحديد عناصر وفوائدها، مع أنه لا يساهم في تحديد وتحليل الموارد المختلفة في المؤسسة، كما لا يساهم أيضاً في تحديد وتحليل البيئة المحيطة وفي زدة المبيعات والتنسيق بين المستويات الادارية ولا يستخدم ايضاً هذا النظام .

-وتواجه المؤسسة قلة الامكانيات المادية والأجهزة التكنولوجية لتطوير نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثالث: وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي

المطلب الأول: شرح لوظيفة التدقيق الداخلي بالمؤسسة ومراحل باستخدام نظام المعلومات المحاسبي.

أولاً: تقديم مصلحة التدقيق الداخلي بالمؤسسة

تعتبر مصلحة التدقيق مؤسسة مطاحن الحضنة مسيلة مصلحة مستقلة عن قي المصالح التابعة مباشرة الى الادارة العامة في المؤسسة، تتكون من فرد واحد مستقل وحيادي يقوم كل اعمال التدقيق وله عدة مهام تتمثل فيما يلي:

- فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية ؛
 - تقديم النصح والاستشارة للمصالح الاخرى ؛
 - تقديم التاكيد للمدير العام حول تطبيق خطة العمل المعمول بها ؛
 - تقديم الاستشارة للمدير فيما يخص القرارات المتعلقة بعمليات المؤسسة ؛
 - اكتشاف مختلف الانحرافات ومحاولة تصحيحها وذلك عن طريق تقديم مختلف الاقتراحات المناسبة ؛
 - جمع المعلومات المتعلقة لنشاط محل التدقيق وتحليلها وذلك من اجل الوصول الى التوصيات ؛
 - رفع تقارير للادارة العامة تتعلق بنتائج التدقيق التي تم الوصول اليها .
- كما ان مصلحة التدقيق تعمل وفق بر مج سنوي يتم اعداده في اخر السنة المالية ويكون مقدم من طرف المدير العام.

و يوجد عدة منظمات تعمل لتدقيق الداخلي وتستعمل المؤسسة بعض منها وهي:

IFACI منظمة فرنسية تعمل على التدقيق الداخلي

IIA منظمة الولايات المتحدة الامريكية وهي الاصل تعمل على التدقيق الداخلي

ISA منظمة تتحدث عن التدقيق بصفة عامة

NAA المعايير الجزائرية للتدقيق عموما يوجد بها 16 معايير وهي مستمدة من ISA التي بدورها تتحدث عن

التدقيق بصفة عامة.

ثانيا: منهجية التدقيق الداخلي بالمؤسسة

كما ذكر سابقا أنه في كل سنة يتم اعداد مخطط سنوي خاص بعملية التدقيق الداخلي من طرف الادارة العامة وبعد المصادقة على هذا البر مج من طرف الادارة العامة يحصل المدقق الداخلي على هذا البر مج، وتكون طريقة تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي على مستوى المؤسسة على النحو التالي:

- 1- تخطيط عملية التدقيق ؛
- 2- الاجتماع الافتتاحي ؛
- 3- اعداد بر مج التدقيق ؛
- 4- تنفيذ مهمة التدقيق ؛
- 5- الاجتماع الختامي ؛
- 6- التقرير ؛
- 7- المتابعة .

ثالثا: وظيفة المدقق الداخلي

حيث يكون له بر مج سنوي من (جانفي -ديسمبر) مصادق عليه من طرف مجلس الادارة من أجل الوصول الى التقرير حيث يعطي فيه توصيات، أي أنه يخص الرقابة الداخلية للمصلحة الداخلية للتدقيق الداخلي بحيث يعتمد على مرجع الاجراءات التالية:

- عبارة عن دليل للمصلحة ولكل مصلحة اجراء خاص بها ؛
- الرقابة على هذه الاجراءات ؛
- يجب ان يتوصل في الاخير الى تقرير حيث يعطي فيه ملاحظات خاصة به (نقاط عدم المطابقة بحيث ينتج عليها توصيات) .

يمكن توضيح برامج المدقق الداخلي في الجدول التالي:

الجدول (5): برمج المدقق الداخلي

| المرجع | الزبون | رقم الملف |
|---------|--------|-----------|
| | | |
| التمرين | المحرر | التاريخ |
| | | |

| الاجابات | غير ملائم | لا | نعم | المرجع Ref ,F ,de T | برمج التحكم | نصوص المرجع |
|----------|-----------|----------|------|---------------------------|-------------|----------------|
| | | لم أفعال | فعلت | | | |
| | | | | | | |
| | | | | | | |
| | | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|

المصدر: المدقق الداخلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة للمسيلة

رابعا : مراحل التدقيق الداخلي

أ/المراحل المحاسبية:

تتمثل المراحل المحاسبية في:

- التحقق من الأوراق الإثباتية للملف (دراسة الملف) ؛
- الكتابة المحاسبية عن طريق تسجيل في الدفاتر المحاسبية وذلك من اجل تنظيم المعلومات المالية .

ب/ مراحل التدقيق الداخلي:

تتمثل مراحل التدقيق الداخلي فيمايلي:

نسبة لأي مصلحة تمر بثلاثة مراحل أساسية هي:

- المرحلة التحضيرية أو مرحلة التخطيط ؛
 - مرحلة التنفيذ ؛
 - رحلة اعداد التقرير .
- 1/ المرحلة التحضيرية (مرحلة التخطيط): المدقق الداخلي له بر مج سنوي يجب أن تحتوي على :
- رسالة المهمة ؛
 - جلسة افتتاحية ؛
 - الاستقصاء عن المصلحة (معلومات عن المصلحة) ؛
 - طرح الأسئلة مثلا(عدد العمال، الهيكل التنظيمي،... الخ) ؛
 - جمع أكبر معلومات عن المصلحة خاصة في الاجراءات ؛
 - بر مج العمل على أساس تلك المعلومات ؛
 - تحويل الاجراءات الى مجموعة فحوصات عن طريق مجموعة من النقاط ؛
 - بر مج المدقق المالي .

2/ مرحلة تنفيذ المهمة يقوم المدقق الداخلي بـ:

-التأكد من الاجراءات أنها تطبق أم لا اذا كان غير مطبق يبحث عن الأسباب أما اذا كانت نعم أي أنها تطبق فيتأكد من أنه يطبقها بطريقة صحيحة ام لا؟

-الرقابة على الاجراءات من خلال ورقة تسمى FRAP التسمية السابقة أما حاليا أصبح اسمها FO وهي ورقة الملاحظات - ورقة اكتشاف وتحليل المشاكل (الأسباب - النتيجة - التوصية) تستعمل هذه الورقة اذا كان يوجد أخطاء.

ويمكن توضيحها في الشكل التالي:

وبعد ذلك يتم اعطاء ملخص عن المهمة (ويكون شفهي)

الشكل (5) ورقة الملاحظات

| | |
|---------------------------|--|
| الخدمة..... | الشخص المعني:..... ريخ بداية المهمة:../../.. التاريخ التقريبي لنهاية المهمة:../../.. |
| FARP | |
| تعليق (Remarque) | |
| منع (Faik) | |
| الأسباب (Causes) | |
| النتائج (CONSEQUENCES) | |
| التوصيات (Recommandation) | |

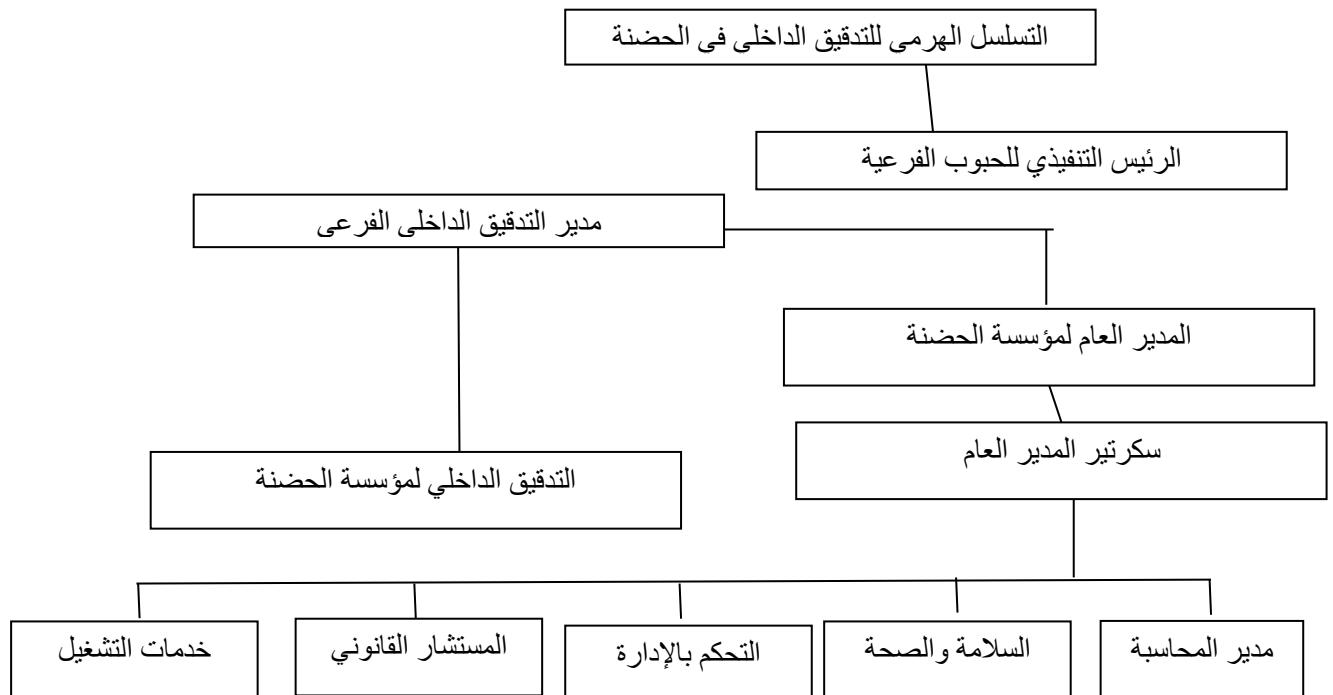
المصدر: المدقق الداخلي للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة

3/مرحلة اعداد التقرير

- كتابة النقاط اللازمة كتابة التوصيات مع العلم بوقت تصحيحها ؛
- على اساس FRAP يعطي التقرير اي لاعتماد عليه ؛
- اعطاء نسخة لرئيس المصلحة المصادق عليه ؛
- الجلسة الختامية: وذلك من اجل التاكيد النهائي للتقرير ثم الامضاء من طرف رئيس المصلحة والمحقق الداخلي ؛
- متابعة التوصيات بحيث تكون دورية (كتابة ان ت تطبيقها ام لا) بحيث تكون على حساب بر مج المدقق الداخلي على حسب الملاحظات التالية :
- مطبقة- غير مطبقة- جاري تطبيقها .

والشكل التالي يوضح التسلسل الهرمي للتدقيق الداخلي:

الشكل (6): التسلسل الهرمي للتدقيق الداخلي



المصدر : مصلحة تدقيق الحسابات المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة

والشكل التالي يوضح مراجعة التدقيق الداخلي

الشكل (7): رسالة مراجعة التدقيق الداخلي

| | |
|---|-----------------------|
| التجاه العام | المسيلة في .../.../.. |
| رقم: ... / ريخ.../.../.. | |
| رسالة مراجعة التدقيق الداخلي | |
| - طلب المنشأ: | |
| - تمرين خطة التدقيق الداخلي 2015 / (خارج خطة التدقيق الداخلي) | |
| - موضوع المهمة: | |
| الوظيفة | |
| هدف المهمة: | |
| - التدقيق من وجود الاجراء | |
| | |
| | |
| | |

المصدر: مصلحة تدقيق الحسابات للمركب الصناعي التجاري الحضنة-المسيلة

ويمكن اعطاء تمرين بر مج التدقيق السنوي (اعطاء مثال) في الجدول التالي:

الجدول (6): بر مج التدقيق السنوي

| البيان | دورة المدقق |
|--------|-----------------------------------|
| جانفي | دورة لأخذ الجرد في 31/12/N-1 |
| فيفري | الصحة والسلامة |
| مارس | أرشيفات |
| ماي | انتاج |
| جوان | ادارة المخزون |
| جويلية | تقييم التجاري |
| أوت | الاجازة السنوية |
| سبتمبر | ادارة الموارد البشرية |
| أكتوبر | المحاسبة والتمويل |
| نوفمبر | المحاسبة والتمويل |
| ديسمبر | الاستعدادات لعمليات الجرد 31/12/N |

المصدر: المدقق الداخلي لمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة

المطلب الثاني: أهم تقنيات التي يتم ممارستها من طرف المؤسسة في تحسين جودة التدقيق الداخلي باستخدام نظام المعلومات المحاسبي

1- أهم التقنيات

- المخاطبة؛

- استعمال أدوات الاعلام الآلي؛

- طرق الاستقصاء؛

- الحوار.

اما لنسبة لأهم التقنيات التي يتم ممارستها من طرف المؤسسة في تحسين جودة التدقيق الداخلي فتتمثل فيمايلي:

- تطبيق IDEA وهو تطبيق خاص ؛

- EXEL وهو بطريقة كلاسيكية .

2- تقرير المدقق الداخلي عن المؤسسة:

لتقرير المدقق الداخلي داخل المؤسسة أساسيات تتمثل في:

- ورقة الواجهة؛

- محتويات التقرير؛

- اهداف التقرير؛

- معلومات عن بداية التقرير؛

- الاجتماع الافتتاحي؛

- مدخل أو تمهيد عن التقرير؛

- الملاحظات عن المهمة؛

- نقاط القوة؛

- نقاط الضعف؛

- التوصيات؛

- برمج يسمى "BLon D action" (التوصية، من يطبق التوصية- أجل تطبيق التوصية)؛

- ملخص التقرير (الرئيس للمصلحة أو للمدير) ويكون في الأول أو في الأخير على حسب كل مؤسسة.

3- دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق الداخلي:

يتمثل دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق الداخلي في مايلي:

- عندما يراقب المدخلات أي أنه اذا كانت المدخلات صحيحة ودقيقة تكون المخرجات صحيحة ودقيقة ؛

- اذا كانت المدخلات والمخرجات صحيحة يكون نظام المعلومات المحاسبي صحيح ؛

- التأكد من المخرجات ؛

- التأكد من وجود اخطاء حيث أن مساره الأساسي هو أن يبدأ من الأصل وذلك من أجل اكتشاف الأخطاء ومحاولة تصحيحها.

ومن هنا يمكن طرح السؤال التالي:

هل يتم استعمال نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق داخل مؤسسة مطاحن الحضنة؟

- نعم يتم استعمال نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق داخل مؤسسة مطاحن الحضنة وذلك حسب:

- هدف التدقيق الداخلي ؛

- تسهيل الأمور ؛

- الزددة في الجودة ؛

- النقص في الجهد من اجل تسهيل طريقة العمل؛

- التطور والازدهار ؛

- استعمال الانظمة المعلوماتية .

خلاصة الفصل

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل تجسيد ما تطرقنا اليه في الفصل النظري على أرض الواقع ولقد كانت كانت الدراسة على مؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة، فقد حاولنا اجراء دراسة على نظام المعلومات الحاسبي داخل داخل المؤسسة و دوره ومدى ثيره على التدقيق الداخلي، وكيف استعماله في تحسين جودة التدقيق الداخلي، وأيضا قمنا بمعرفة دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام المعلومات الحاسبي وذلك من خلال اجراء مقابلات مع المتخصصين على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة.

خاتمة

خاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق الداخلي، فلقد حولنا التطرق لأهم الجوانب التي لها علاقة لموضوع، حيث وجد أن نظام المعلومات المحاسبي ذو فعالية كبير حيث أنه من خلاله يتم معالجة مختلف العمليات بصورة آلية وبطريقة سريعة وفي الوقت المناسب، أما لنسبة للتدقيق الداخلي فهو وظيفة مستقلة الهدف منها المساهمة في تدقيق مختلف القوائم المالية للمؤسسات .

فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع في الفصلين حاولنا الاجابة على الاشكالية المتمثلة في:

- ما هي فعالية نظام المعلومات المحاسبي في ز دة جودة التدقيق الداخلي؟

و بخصوص نتائج اختبار فرضيات الدراسة توصلنا الى مايلي:

و لنسبة للفرضية الاولى : والتي تنص على ان دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي، تعتبر صحيحة، فعندما تكون المدخلات صحيحة ودقيقة تكون المخرجات صحيحة ودقيقة اي انه يكون نظام المعلومات المحاسبي صحيح، وايضا يجب التاكيد من وجود اخطاء ومحاوله تصحيحها حيث ان مساره الاساسي هو ان يبدأ من الاصل. و لنسبة للفرضية الثانية: استعمال نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق في المؤسسة،فرضية صحيحة، ويكون ذلك حسب هدف التدقيق الداخلي وحسب الز دة في الجودة، واستعمال الانظمة المعلوماتية، وايضا حسب التطور والازدهار.

من خلال مدارسنا وما تم التطرق اليه في موضوع بحثنا توصلنا الى نتائج التالية:

- هناك علاقة وطيدة بين التدقيق الداخلي وفعالية نظام المعلومات المحاسبي

-التدقيق يساهم في ز دة موثوقية المعلومات المحاسبية

-انه يتم استعمال نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق الداخلي

-يتمثل دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي في مبدا انه اذا كانت المدخلات صحيحة تكون

المخرجات ايمن اي ان نظام المعلومات المحاسبي صحيح

-لنظام المعلومات المحاسبي اهمية لغة في المؤسسة

-التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة تمارس بكل موضوعية في جميع مجالات وظائفالمؤسسة

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من اهم النظم الوظيفية داخل المؤسسة لضمان كافة العمليات المحاسبية، كما ان دور فعال في المؤسسة

ان نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة يتميز بمعايير الجودة
التوصيات:

رغم فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق الداخلي الا انه يوجد بعض النقائص والتي ادت بنا الى اقتراح بعض التوصيات نذكر منها :

- ضرورة تعاون الموظفين مع المدقق الداخلي والعمل بتوصياته
- ضرورة انشاء لجنة للتدقيق الداخلي لمؤسسات وذلك من اجل تفعيل هذه الوظيفة
- الاهتمام بمواكبة احدث التطورات في نظام المعلومات المحاسبي
- لا بد من تدريب كافة الموظفين على فهم سياسات عمل النظام واتباع اسلوب سيره

افاق الدراسة:

من خلال بحثنا هذا ورغم محاولاتنا بتوضيح ودراسة كل جوانب الموضوع الا انه يمكن اضافة بعض الدراسات التي يمكن ان تكمل هذا العمل.

- دور التدقيق الخارجي في تقييم نظام المعلومات المحاسبي
- دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة الاداء الاداري
- مواكبة احدث التطورات في نظام المعلومات المحاسبي
- التدقيق الداخلي في ظل استعمال تكنولوجيا المعلومات.

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1/ ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، عمان، الاردن، الطبعة العربية، 2009.
- 2/ حسام عبد ابو حضرة، حسن سمير عشيش، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، البعة الاولى، 2008.
- 3/ حمد سمير الصبان واخرون، مبادئ المحاسبية المالية كنظام المعلومات، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، مصر، الطبعة الاولى، 2012.
- 4/ سيد عطا السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الياية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2009.
- 5/ سليمان مصطفى الدلاهة، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2008.
- 6/ عصام الدين متولي، نظم المعلومات المحاسبية، اليمن، الصنعاء، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الطبعة الثانية، 2015.
- 7/ فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبة واتخاذ القرارات، دار زمزم للنشر، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2015.
- 8/ خلف عبد الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، دار الوراق، الاردن، الطبعة الاولى، 2006.

مذكرات:

- 1/ حنان بلحادم، اثر جودة التدقيق الداخلي على حوكمة الشركات، مذكرة ماستر، في العلوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، جامعة حضر، بسكرة، 2015./2016.

قائمة المراجع

- 2/ لخضر اوصيف: نحو تحسين جودة التدقيق الداخلي لشركات المساهمة الجزائرية في ظل الممارسات والتطبيقات الدولية لحوكمة الشركات، اطروحة دكتوراه، في العلوم الاقتصادية جامعة بوضياف، المسيلة، 2016./2017
- 3/ لمن علون: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، اطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة خيضر، بسكرة، 2015./2016
- 4/ محمد عبد الواحد، محاولة لتقييم حوكمة نظم المعلومات من خلال التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية، اطروحة دكتوراه، في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة خيضر، بسكرة، 2017./2018
- 5/ مسعود شبيان: دور التدقيق الداخلي في دعم حوكمة المؤسسات، مذكرة ماستر اكايمي، في العلوم التجارية، تخصص مراجعة وتدقيق، جامعة العربي بن المهدي، ام البواقي، 2015./2016
- 6/ نور الدين شايب الذقن، صالح سالمي، دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر اكايمي، في المحاسبة وتدقيق، جامعة بوضياف، المسيلة، 2016./2017
- 7/ سماح عمرون، جوهر زن، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر اكايمي، في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة بوضيا، المسيلة، 2018./2019
- 8/ سمية فرج ، ام الخير بلخظر، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية واثرها على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر اكايمي، في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة، 2018./2019
- 9/ سعاد خرخاش: دور التغيير التنظيمي في رفع كفاءة وفعالية المؤسسة، مذكرة ماستر اكايمي، في العلوم التسير، جامعة المسيلة، 2014./2015
- 10/ سفيان علواني: دور التدقيق الداخلي في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، نيل شهادة ماستر، في محاسبة وتدقيق، جامعة ام البواقي، 2017./2018
- 11/ عبد الناصر عاشوري: دور نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات، اطروحة دكتوراه، في العلوم التسير، جامعة المسيلة، 2019./2020
- 12/ عزيز مهديد، معمر لعويجي: اثر استخدام النظام المعلومات المحاسبي على جودة الكشوف المالية، مذكرة ماستر اكايمي، في المحاسبية والمالية، جامعة المسيلة، 2017./2018

قائمة المراجع

13/ فاطمة بجاوش: دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر أكاديمي، في محاسبية وتدقيق، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017.

المجلات

1/ أحلام بلقاسم كحلولي، خير الدين معطى ، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات الحاسبية، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 أوت 1955، الجزائر، العدد 1 جوان 2018.

2/ هشام عمر حمودي عبد نينوي، عزيزة بن سميحة، دور نظام المعلومات المحاسبية في تكوين قاعدة بيانات عن المورد البشري تفيد متخذ القرار، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي، تسمسيت، الجزائر، العدد الثالث، مارس 2018.

3/ حكيمة مناعي ، دور التدقيق الداخلي في تعطيل عملية اتخاذ القرارات لهيئات الحكم، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة تنة، الجزائر، العدد (1)، مارس 2019.

4/ الحضر أوصيف، رقابة تحسين جودة التدقيق الداخلي في ظل المعايير الدولية للتدقيق وادارة الجودة الشاملة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 01، 2015.

5/ بن لدغم، أمين لعريجي، مساعدة التدقيق الداخلي للتدقيق الخارجي من أجل تحسين الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة أبو بكر القايد، تلمسان العدد 04، ديسمبر 2018.

6/ فضل المول، أثر مخاطر نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية على مراجعة القوائم المالية المعدة وفق المعايير الاسلامية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الوادي، الجزائر، العدد 01، 2020.

7/ مصطفى عثمان، خالف كاتية، مساهمة نظام المعلومات الحاسبي في تحقيق الأداء المتميز للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة تيبازة، الجزائر، العدد 01، 2020.

8/ مريم عساس، زينب حوري، دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر المصرفية في ضوء معايير التدقيق الدولية ، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، العدد 1، أبريل، 2020.

9/ نجاة شمال، تقييم أثر التدقيق الداخلي على فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات الحاسبية، مجلة المالية والأسواق، جامعة عبد الحميد بن ديس، مستغانم، الجزائر.

قائمة المراجع

- 10/ نسرين قطاع، علي جيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد ت شمال ايفريقيا، جامعة البويرة، الجزائر، العدد 22، 2020.
- 11/ عائشة عوماري، دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر البنكية، مجلة الحقيقة، جامعة أحمد دراية، أدرار العدد 41، 2017.

الملاحق

**PROGRAMME ANNUEL DE 'AUDIT INTERNE
EXERCICE (N)
(Exemple)**

| Mois | Cycle à auditer |
|-----------|--|
| Janvier | Prise inventaire au 31/12/N-1 |
| Février | Hygiène et sécurité |
| Mars | Archives |
| Mai | Production |
| Juin | Approvisionnement Gestion de stock |
| Juillet | Commerciale |
| Août | Congés annuel |
| Septembre | Gestion des Ressources humaines |
| Octobre | Comptabilité et finances |
| Novembre | Comptabilité et finances |
| Décembre | Préparations des opérations de prise d'inventaire au 31-12-N |

مؤسسة الصناعات الغذائية من الحبوب و مشتقاتها بسطيف

الشركة التابعة مطاحن الحضنة - المسيلة -

شركة مساهمة رأسمالها : 1.449.460.000 دج

Entreprise des Industries Alimentaires Céréalières

et Dérivés - Sétif - Filiale les Moulins du Hodna -M'Sila-

Société par actions Au capital de : 1.449.460.000 DA

RAPPORT D'AUDIT INTERNE

N° : /2015

« »





CONFIDENTIEL



Par : OMRI Omar

Les Moulins du Hodna 2015

| Lettre de Mission N° : / DG / /DAI/2015 | | | | |
|--|-------------------------|------------------|-----------------------------|---------------------|
| Site de l'audit : Filiale “ Les Moulins du Hodna ” M'Sila / SPA | | | | |
| Folio : | | | | |
| Réunion de l'ouverture | | | Réunion de la clôture | |
| Jour : / / 2015 | | | Jour : / / 2015 | |
| Dates | Objectifs de la mission | Auditeur | Audités | |
| | | Nom et Prénom | Nom et Prénom | Service Fonction |

| | | | | |
|-----------------------------|--|--|--|--|
| | | | | |
| <p>.... /.... /2015</p> | <p style="text-align: center;">  Visa de l'Auditeur </p> | <p style="text-align: center;">  Validation du Responsable de la Structure </p> | | |

Diffusion du rapport :

- 2. Direction Générale de la Filiale.
- 3. Direction Générale Groupe ERIAD Sétif
- 1. Service

Introduction

.....
.....
.....

I. Constats

▪ Vérification et évaluation de la procédure

- Existence d'une procédure de validé par le Conseil d'Administration,
.....
.....
.....
- L'évaluation de la procédure de
 - Points forts :
 - Points faibles :

II.Recommandations.

Le Service Audit de la filiale les Moulins du Hodna recommande

Suite aux constats de non-conformité :

1.
2.

Et pour l'amélioration et l'amendement :

1.
.....

2.
.....

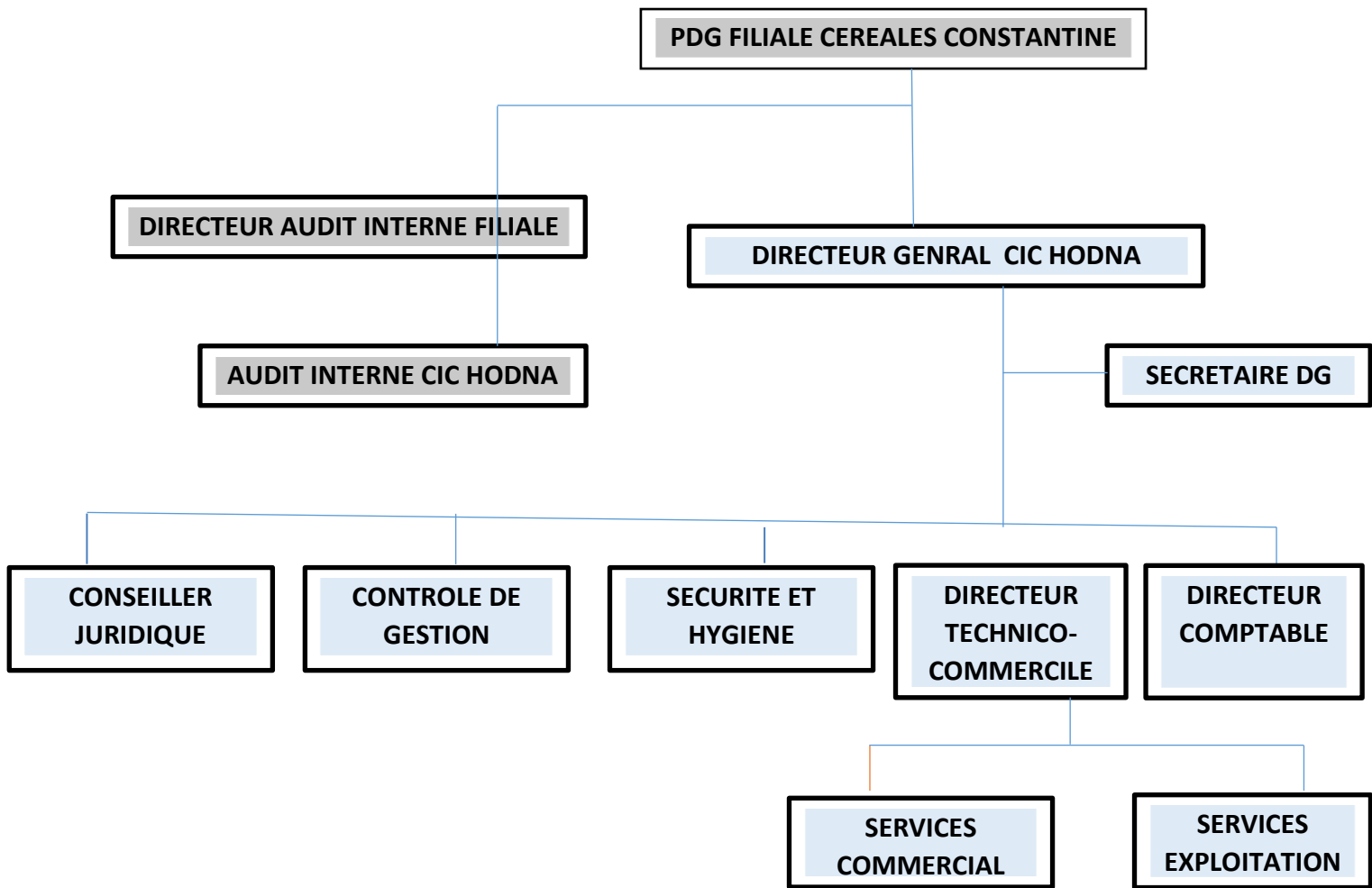
III. Délai de levée des recommandations

.....
.....

Conclusion

.....
.....
.....
.....

RATTACHEMENT HIERRARCHIQUE DE L'AUDIT INTERNE CIC HODNA M'SILA



EN TETE

M'Sila le : /.... /2015

DIRECTION GÉNÉRALE

N°: / DG/... /SAI/ 2015

LETTRE DE MISSION D'AUDIT INTERNE

✚ ORIGINE DE LA DEMANDE

- Plan audit interne exercice 2015 / (Hors plan audit interne exercice 2015)

✚ SUJET DE LA MISSION

- Fonction

✚ OBJET DE LA MISSION ;

- Vérification de l'existence de la procédure
.....
-
-

✚ ENTITÉ CONSERNÉES :

Service

✚ DATE DÉBUT DE LA MISSION :

..... /..... /2015

✚ DATE APROXIMATIVE DE LA FIN DE LA MISSION : /..... /2015

| |
|------------------------|
| FRAP |
| |
| Remarque |
| |
| Fait |
| |
| Causes |
| |
| Conséquences |
| |
| Recommandations |
| |

CIC HODNA M28

EDITION_DU:11/05/2020 9:55
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

| | Note | Capital social | Prime emission | Ecart Evaluation | Ecart Réévaluation | Reseves/Résultats |
|--|------|----------------|----------------|------------------|--------------------|-------------------|
| Solde au 31 décembre 2016 | | | | | | |
| Changement méthode comptable 2017 | | | | | | |
| Correction d'erreurs significatives 2017 | | | | | | |
| Réévaluation des immobilisations 2017 | | | | | | |
| Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1 | | | | | | |
| Dividendes payés 2017 | | | | | | |
| Augmentation de capital 2017 | | | | | | |
| Résultat net de l'exercice 2017 | | | | | | |
| Solde au 31 décembre 2017 | | | | | | |
| Changement méthode comptable 2018 | | | | | | |
| Correction d'erreurs significatives 2018 | | | | | | |
| Réévaluation des immobilisations 2018 | | | | | | |
| Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1 | | | | | | |
| Dividendes payés 2018 | | | | | | |
| Augmentation de capital 2018 | | | | | | |
| Résultat net de l'exercice 2018 | | | | | | |
| Solde au 31 décembre 2018 | | | | | | |

CIC HODNA M28

EDITION_DU:17/03/2021 8:49
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

| | NOTE | 2020 | 2019 |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis | | | |
| Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres | | | |
| Autres Apports | | | |
| Prime de Fusion | | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | | | |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | | 356 201 443,13 | 357 320 009,89 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | | |
| Part de la société consolidante (1) | | | |
| Part des minoritaires (1) | | | |
| Liaisons Inter-Unités | | 2 251 903 843,85 | 2 210 690 162,80 |
| TOTAL I | | 2 608 105 086,98 | 2 568 010 172,69 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | | |
| Impôts différés-Passif | | 15 800 369,46 | 12 232 125,23 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | 74 646 002,73 | 68 927 900,72 |
| Prov.p/pensions et oblig.similaires | | 74 646 002,73 | 68 927 900,72 |
| Autres Provisions | | | |
| TOTAL II | | 90 446 372,19 | 81 160 025,95 |
| PASSIFS COURANTS: | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 73 933 918,84 | 16 238 070,48 |
| Opérations Groupe | | | |
| Impôts | | 368 892,00 | 332 543,00 |
| Autres dettes | | 329 590 280,81 | 305 547 241,15 |
| Trésorerie passif | | | |
| TOTAL III | | 403 891 091,65 | 322 117 854,63 |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | | 3 102 442 550,82 | 2 971 288 053,27 |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

CIC HODNA M28

EDITION_DU:17/03/2021 8:51
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

| | NOTE | 2020 | 2019 |
|---|------|-------------------------|------------------------|
| Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles | | | |
| Encaissements reçus des clients | | 3 442 794 709,58 | 3 041 081 818,24 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | -3 100 709 447,64 | -3 078 249 097,58 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | -150 373,96 | -94 663,85 |
| Impôts sur les résultats payés | | | |
| Opérations en attente de classement (47) !!!! | | 219 164,70 | |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | 342 154 052,68 | -37 281 943,17 |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires | | 1 936 035,77 | 2 867 198,20 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A) | | 344 090 088,45 | -34 414 744,97 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | | | |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | -47 763 952,44 | -2 560 426,54 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | 53 450 738,43 | 3 027 544,31 |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières | | | |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | | |
| Intérêts encaissés sur placements financiers | | 344 937,25 | 1 015 339,48 |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B) | | 6 031 723,24 | 1 482 457,25 |
| Flux de trésorerie provenant des activités de financements | | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | | |
| Dividendes et autres distributions effectuées | | | |
| Encaissements provenant d'emprunts | | | |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | | |
| Subventions (74;131;132) | | | 1 211 731,45 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C) | | | 1 211 731,45 |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités | | | |
| Variation de trésorerie de la période (A+B+C) | | 350 121 811,69 | -31 720 556,27 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période | | 758 285 166,85 | 790 005 723,12 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période | | 1 108 406 978,54 | 758 285 166,85 |
| Variation de la trésorerie de la période | | 350 121 811,69 | -31 720 556,27 |
| Rapprochement avec le résultat comptable | | 86 469 707,26 | -331 934 733,86 |



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) بن داود كاسلسيل المولود (ة) بتاريخ: 1996/09/29 ب بوسعادة
الحامل لبطاقة التعرف الوطنية (أور.س.) رقم: 35983 الصادرة بتاريخ: 2016/04/25 عن: بوسعادة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم اقتصادية وتسيير تخصص: محاسبة وتدفق نقدية خلال السنة الجامعية: 2021/2020
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: فكالية نظام المعلومات المحاسبي
في زيادة جودة التدفقات الداخلي

أصح بشرفي أنني إلترمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/15

التوقيع و البصمة

.....



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): (أ.ر. قويد) المولود(ة) بتاريخ: 1998/06/15 ب: جميل أمساو
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 00398.058 الصادرة بتاريخ: 16/04/2016 عن: جميل أمساو
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: التسيير والإدارة تخصص: دكتوراه في خلال السنة الجامعية: 2021/2022
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "تطبيقات المحلولة في في
جود
.....
.....

أصـرـح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/15

التوقيع و البصمة

.....